منشىء الجريدة وصاحبها
سليمان التاجي الفاروقي
رئيس التحرير المسئول · سامي السراج
لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم
مدير الادارة
صندوق البريد ٢٥٣ يافا التلفون ٨٧٧ يافا
لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

متى تنتبه الحكومة للامن العام فتمنع اعتداآت الاشقياء. مقاطعة حفلة الحكومة بافتتاح مرفأ حيفا. سخط الرأي العام على تدفق الهجرة. تشريع اردني جديد

حماية اراضى شرق الاردن من الاجنبي

نظرة عامة فى مشروع قانون جديد

نسجل بمزيد الغبطة خبرا جاء من عمان مؤداه ان امارة الاردن استنت قانونا لحماية اراضي المنطقة من ملكية الاجانب وستعرض مشروع هذا القانون على المجلس التشريعي في اول جلسة يعقدها من دورته القادمة لينظره ويجيزه وقد علمنا ان هذا القانون يحظر بيع اموال غير منقولة لاى اجنبي كان او وضع هذه الاموال كتأمين مقابل ديون تؤخذ من الاجانب او تأجير اموال غير منقولة لاي اجنبي كان لاكثر من ثلاث سنوات ولن تكون قابلة التجديد — الا بقرار من المجلس التنفيذي يجيزه سمو امير البلاد

ونحن لم نطلع بعد على حرفية مشروع هذا القانون الا ان الذي اتصل بنا من مضامينه يجعلنا نرتاح لخطوة تشريعية اولى قد خطيت لحماية اراضي وممتلكات شرق الاردن من الانتقال الى الاجنبي وبالطبع ان الصهيونيين في مقدمة من يراد بهؤلاء الاجانب بصفة انهم متقدمون للتملك ومتهافتون عليه بوسائل شتى قد كان يحول دونها اباء الشعب الاردني وقوة ء كه ولكن كان ينقصها اشتراع خاص يجعل الحظر فرضا الزاميا لا يتعداه الافراد

وفي القانون قيد خاص يجعل اجازة البيع او الرهن او التأجير للاجانب متعلقا بقرار من المجلس التنفيذي ومن ثم بتصديق صاحب السمو امير البلاد . ونحسب ان هذا القيد قد وضع رعاية للدساتير الدولية ومنها الدستور العثمانى الذي لا يحظر البيع والتأجير والرهن حظراً مطلقا . لذلك راعى واضعو هذا القانون مبادىء الدساتير الكلية ثم اضافوا اليها ذينك القيدين اللذين يجعلان حماية الاراضي والممتلكات الاردنية فى حرز، لان المفروض في كثرة اعضاء اي مجلس تنفيذي الحرص على سلامة البلاد من الاخطار الدافقة وفي مقدمتها الخطر الصهيونى. وان احدا من اهل البلاد الذين لهم صفة تمثيلية فى المجلس المذكور لا يبيح لنفسه ان يظهر بمظهر الخائن الميسر للصهيونية تمددها .حتى اذا فرض المحال ووجد من هؤلاء من يستهين بشعور البلاد وشرف الاجداد وباع نفسه وضميره للصهيونية الطامعة فان القيد الاخير وهو اجازة الامير للبيع او الرهن او التأجير لن تكون بحال من الاحوال لا من سموه ولا من اعقابه . ذلك لان سموه وهو قطب بارز في الاسرة الهاشمية التي تحمل شرف زعامة القضية العربية — قد قطع على نفسه للامة عهداً بان لا تتسرب الصهيونية لشرق الاردن وبين جنبيه خافقة تخفق فوق ما لسموه من ارتباط بتاريخ النهضة العربية ومن عمل حزبي وسياسي فى تكوينها

ان هذه المعانى كلها تتراءى لنا في اغراض المشرع الذي وضع هذا القانون وفي ميوله . ثم ان فى مادية القانون وصراحة الفاظه ما نحسب انه يقطع الطريق على كل فرد او افراد يمكن ان تدفعهم نفوسهم الشريرة الى التفريط بما يحتازون من تراث الاباء والاجداد فهو عدا انه يمنع البيع المطلق يمنع ايضا الحيلة في نقل الممتلكات الى الاجانب كالجوء الى الرهن او التأجير لعشرات السنين مما يدخل في حكم التمليك الدائم او يجعل وضع اليد لازمان ممتدة . فقد حال القانون الجديد دون هذا بجعله لا يمتد الى اكثر من ثلاث سنوات غير قابلة التجديد من جهة . ومن الجهة الاخرى قد ربطه باستحالتين وهما اجازة المجلس التنفيذي اولا وتصديق سمو الامير ثانيا. ونحن ما نغالي اذا قلنا ان الاجازة والتصديق مستحيلتان للاعتبارات التي بسطناها والتي كانت هي الدافع لوضع هذا التشريع بنية الحماية والانقاذ .

ومهما تكن صفة المجلس التشريعي الحالي في نظرنا فان مما لا نرتاب فيه ان اعضاءه سيصادقون على مشروع هذا القانون بالاجماع هذا اذا لم يتيسر لهم اضافة قيود اخرى تقطع طريق البيع او الرهن او التأجير للاجانب بكل ما يمكن ان يحتمل . ذلك لان الغاية من الاشتراع متفق عليها من الجميع ولن يشذ عنها انسان ممن يدخلون في حدود الوطنية الاردنية ويتشرفون بالاعتزاء اليها .

ونعتقد ان ذلك المجلس التشريعي سينتهز هذه الفرصة ليختم اعضاؤه مدة نيابتهم التى توشك ان تنتهي احسن اختتام ويتقدموا للناخبين بعمل ذي قيمة. نقول، هذا ونحن على رأينا القديم في صفة هذا المجلس وكونه وليد دستور معترض عليه . لكن واجب الوطنيين يدعوهم للخدمة فى اي ميدان ومن اي منبر ، والخدمة الوطنية خدمة لذاتها ، مفروضة على كل انسان يغذيه وطنه ويغذوه التأثر بمصالحه والدفاع عن كيانه المهدد. وهذا المجال لا بأس به للظهور امام الشعب الناهض بمظهر المحافظ الامين.

سامي السراج

مهمة تركيا في الشرق القريب

بقلم المسيو د . فالبرى



كتب المسيو فاليري فى جريدة الطان كلمة عن سياسة المعاهدات والمواثيق ومهمة تركيا في الشرق القريب نترجمها فيما يلي :

تعلق صحف البلاد البلقانية اهمية تذكر على المعاهدات التي امضيت منذ أمد قريب من جانب دول الشرق القريب وبعض دول اوروبا ، ثم ان المهمتين السياسيتين وهما تحديد المعتدي وميثاق عدم الاعتداء ، قد شجعتا مشروعا من المشاريع المطروحة على بساط البحث غايته وضع القواعد الاساسية لتحالف نهائي بين دول الشرق القريب ، ويتراءى لنا ان مثل هذا الاتفاق لا يزال بعيد التحقيق رغم ما يبديه رجال الحكومة فى الدول البلقانية من تفاؤل وينتظرون في تركيا واليونان وبلغاريا ورومانيا بفارغ صبر اجتماع هؤلاء الرجال الطيبي القلب الاقوياء الارادة الذين اختاروا مهمة التوفيق بين الاراء المتضاربة رغبة منهم فى عقد لوكارنو بلقاني .

واقول ان اكثر رجال الحكومات في الشرق القريب غيرة ورغبة في استتباب السلام في البلقان ، هو دون أدنى منازع وزير خارجية تركيا توفيق رشدي بك فجهود هذا الرجل الدبلوماتيكية مطابقة تمام المطابقة لمبادىء السياسة الخارجية التركية الاساسية . وتوفيق رشدي بك الذي يلعب في الشرق القريب دوراً يماثل الدور الذي لعبه المسيو بريان فى العالم اجمع ، لا تخفى عليه الصعوبات التي تقف فى سبيل تحقيق اتحاد بلقاني بالنظر لما يحمله كل فريق فى قلبه من اهواء وميول واحقاد تظهر حين الدفاع عن بعض الاماني التى تؤيدها التقاليد ولا تتفق مع روح العصر . فالمهمة اذن اشد واصعب من مهمة عقد اتفاق دولي عالمي

ولكن كل هذه الصعوبات لم تفت في عضد توفيق رشدي بك الرجل السياسي اليقظ الحذر الذي عرف كيف يستفيد في السنوات العشر الاخيرة. ولاشيء يشجعه ويحمله على التبشير بسياسته والاسترسال وراءها غير النجاح الذي صادفه في انجاز مهمة كان يظن أنها بعيدة المنال وهي الاتفاق اليوناني التركي ولا ننسى ما للمسيو فينزيلوس من فضل ويد في ذلك وكلا الاثنين اظهر من الثبات والمثابرة والعكوف على العمل لايجاد نقطة اتصال وتلابس ، ما اوجب الاعجاب والتقدير

فالثقة التامة بالفوز النهائي هي التي خلقت لدى ذلك الرجل التركي الداهية الاعتقاد الجازم والقناعة التامة بامكان عقد اتفاق ثلاثي بين بلغاريا وتركيا واليونان

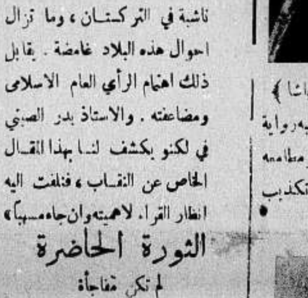
ويؤخذ من المصادر البلغارية ان فكرة الاتفاق الثلاثي بين دول بلقان الجنوب لا تزال بعيدة التحقيق لان وجهتي النظر اليونانية والبلغارية لاتزال متضاربة ولا شك ان فشل مفاوضات متعلقة بهذا الاتفاق الجزئي يؤدي حتما الى تحقيق مشروع اخر هو التقرب الودي بين رومانيا ويوغوسلافيا . وهما اللتان يتألف منهما البلقان الشمالي . غير ان الاتحاد البلقاني المنشود لا يتم الا بتقارب هاتين الكتلتين

وهنالك دعايات يقوم بها بعض محبذي فكرة الاتفاق ترمي الى عقد اتحاد بلقاني رغم الشكوك بامكان نجاح هذا المشروع

وكان المسيو مالينوف رئيس البعثة البلغارية فى مؤتمر لندن الاقتصادي ، قد عرض بعض المقترحات على مندوبي اليونان ذات صبغة سياسية واقتصادية ، وطلب اليهم ان يمهدوا بفحصها وتدقيقها الى الحكومة البريطانية التى تعتبر موالية للجانب اليوناني اكثر من موالاتها للجانب البلغاري غير ان تلك المقترحات لم توضع موضع الدرس وذهبت رغبة بلغاريا ادراج الرياح اما لكون الطريق لم تمهد تمهيدا ملائماً بين الفريقين واما لكون اليونان غير مبالية لفكرة تحكيم بريطانيا العظمى. ثم ان مسألة الاقليات فى البلقان قد اهملت مرة ثانية مع انها كانت من جملة العوامل الابتدائية في المفاوضة التي بدأت بين توفيق رشدي بك والمسيو نيقولديسكو . وعندما تبددت وجهات النظر ادرك مندوبو البلدين ان من العبث التمادي فى البحث بعد ان اعترضتهم عثرات وصعوبات المؤتمر البلقاني الذي عقد في استانبول سنة ١٩٣١

واعتقد ان اليونان والبلغار لن يعدلا عن دراسة اي مشروع اخر يصح تطبيقه بدلا من اتفاق ثلاثى. وقد تلافى اليونان والاتراك من ناحيتهما بتوقيع معاهدة الصداقة بينهما ، اضطرار انضمام احدهما في حرب تقع في المستقبل الى جانب من الجانبين المتحاربين وهذه حالة طبيعية لدى الشعوب التي تكون في اول تكوينها الاقتصادي وهي تخشى وقوع حرب جديدة تذهب باعمالها الانشائية غير الناجزة . اليس اذن حذر تركيا من نزاع جديد هو الذي املى عليها سياستها السلمية البعيدة عن الانانية ومحبة الذات . تلك السياسة المشرفة التي اصبحت لغتها فى المؤتمر البلقاني

« ترجمة الجامعة الاسلامية »



« سمو الخديوي عباس حلمي باشا »
ننشر صورته بمناسبة تكذيبه رواية مكاتب الدلي هرالد عما زعم من مطامعه بعرش العراق ومبادرة سموه الى تكذيب الخبر .



البطل المجاهد والشهيد الصابر عمر المختار ننشر صورته لمناسبة انقضاء ٢١ سنة على الاستعمار الايطالي لموطن الشهيد .

التركستان الصينية

وما يجب ان يعرفه العرب والمسلمون عنها

بقلم الاستاذ بدر الدين الصيني في لكنو الهند

«كتبت خصيصا للجامعة الاسلامية»

« ما تزال المعارك الدموية ناشبة في التركستان ، وما تزال احوال هذه البلاد غامضة . يقابل ذلك اهتمام الرأي العام الاسلامى ومضاعفته . والاستاذ بدر الصيني في لكنو يكشف لنا بهذا المقال الخاص عن النقاب ، فنلفت اليه انظار القراء لاهميته وان جاء مسهبا»

الثورة الحاضرة

لم تكن مفاجأة

ان الثورة الحاضرة في تركستان الصينية ليست بمفاجأة بل لها قصة طويلة قد بدأت قبل ثلاث سنين واذا اردنا ان نعرف ما خلف ستار ملعب الثورة ، ومن هم الممثلون لهذه الدراما ، فلا بد لنا ان نلقي نظرة على نظام الحياة السياسية في تركستان الصينية من زمن (مانشو)

ان آل مانشو قد استولوا عليها فى سنه ١٨٨٨م بعد ان قطعوا دابر ذرية يعقوب خان، ، وقسموها الى ثمانية اقسام صغيرة على سبيل الاقطاع وهي كاشغر وختن واقسو في غرب تركستان، وطرفان وحامى ، وشاشان فى شرقيها وخولجه ، وايلي فى شمالها — وولوا واليا مسلما على قسم سموه باللغة الصينية وانغ ، وسلطوا فوقهم الحاكم العام الذي يقيم في اورمتشي وكان نائب الملك وعامله على اخذ الخراج من المسلمين وجعله حاكما مطلقا ينفذ ما شاء من القانون — وينسخ ما شاء

كان اصحاب الاقطاع المسلمون مستقلين بكامل امورهم الشرعية . واما الامور السياسية فبعضها ، وهو ما يتعلق بالنظام المدني والاراضي ، ففي يدهم ولكنها راجعة الى الحاكم العام في اورمتشي اذا لم يقدر الوالي ان يفصل فيها . وقد وضع آل مانشو نظام الاقطاع فى تركستان الصينية لانهم تمسكوا بالحكومة الملكية وهي عندهم احسن نظام الحكم وقد عرفوا انهم ما تيسر لهم ان يحكموا اهل تركستان الصينية الا بوضع نظام الاقطاع، ولذلك ولوا واليا مستقلا على قطعة صغيرة ولقبوه بلقب وانغ — وهذا النظام شبيه بنظام الرياسات الاهلية فى الهند تحت الحكومة الانكليزية الان ولقبت رئيس الرياسة (اجا) ان هنالك هندوكيا و نوابا ان كان مسلما

وبعد الثورة الكبرى التي اندلعت سنه ١٩١ لم تبطل الحكومة الصينية الجمهورية هذا النظام ، وتركته باقيا على حاله الاصلي رغم ان الحكومة الصينية تغير الحاكم العام على تركستان في كل بضع سنين مرة او مرتين ولكن الذي سعى في ابطاله هو الاجن شوزن الحاكم العام الاخير وهو معزول الان

منبع الفتنة هو مدينة حامي

ارجو من القراء ان يرافقوني بافكارهم الى مدينة حامي فى الشرق الصينية وما بينها وبين حدود كانسو الا مسافة يومان او ثلاثة ايام وهي المنبع الذي انبعثت منه الفتنة الى اورومتشي شمالا والى كاشغر غربا اما السبب فهو موت مقصود الذي كان واليا في مدينة حامى وكان ظالما غاشما غير مقبول عند عامة المسلمين . وبعد موته اثيرت مسئلة الوراثة ، وله ولد اسمه شاكر لا يحبه اهل المدينة ، لان اخلاقه وسيرته ليست باحسن من اخلاق ابيه ، ولذلك بعث المسلمون وفداً الى الحاكم العام فى اورومتشي ملتمسين منه ان لا يجعل شاكرا واليا جديداً عليهم ، فاما الخراج فهم يدفعونه الى الحكومة مباشرة

وكان الحاكم العام في ذلك الوقت، جن شوزن وكان رجلا طامعاً خادعا وما نظر الا في مصلحة نفسه واغتنم هذه الفرصة ووعد المسلمين بقوله نعم . لكنه اضمر في قلبه شيئا اخر واراد ان يبطل نظام الاقطاع تماما وهذه هى الضربة التى اصابت المسلمين ولم يقدروا ان يتحملوها لكن المسلمين ما قاموا ليخالفوه في وقتهم وساعتهم حين لم يرتكب عدوانا اخر . وهو انه رد ارض الحرث الى المسلمين المزارعين بعد ان صادرها من الوالي واشترط عليهم ان يؤدوا ضرائب اراضي عن السنة الماضية اي عن سنة ١٩٣٢ الى الحكومة واما الارض الموات فوهبها الحاكم العام الى الصينيين المهاجرين الذين جاؤا من كانسو واعفاهم من ضريبة سنتين وان المسلمين من اهل حامي نسبوا هذا الفعل من الحاكم العام الى الترجيح والتفضيل وانه جني جناية خلاف المساواة التي هي اساس الحكومة الجمهورية ولذلك ظهر غيظهم وعزموا على ان يقيلوه من منصبه.

« يتبع »

العالم الاسلامي

محمد (صلعم) فى صف الانبياء

بقلم الاستاذ الدكتور محمد علي الحاج سالمين
نائب رئيس وسكرتير مجلس الاتحاد الاسلامى الاعلى في الهند

من ميزات الاسلام التى شرفه الله بها على غيره هو احترام جميع الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وهذه عقيدة كل مسلم — الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وهذا الشرف الذي انفرد به الاسلام على غيره من الاديان الاخرى ثم بعد ذلك لا نشك في ان لكل نبي او رسول مرتبة خاصة به ولكل منهم فضلا خصه الله به كما قال تعالى (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) وبعث الله كل رسول الى امة مخصوصة وأيده بمعجزات مخصوصة له دون غيره من الرسل . ورسولنا محمد المصطفى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يبعث لامة دون سواها او لزمن مخصوص أوقوم مخصوص بل ارسله الله الى المخلوقين كافة بشيراً ونذيراً وكانت بعثته صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للعالمين قال تعالى (وماارسلناك الا رحمة للعالمين) ورسالة عامة الى كل المخلوقات على الاطلاق وهذه الميزة التي فضل بها هذا الرسول العربي الرؤوف الرحيم على جميع رسل الله وانبيائه عليهم السلام ولا يستطيع انكار فضله صلى الله عليه وآله وسلم الا كل من اشتدت ظلمات الضلال فى قلبه فهو عن الحقيقة ضال لا يهتدي محروم من اجتلاء محاسن الانوار المحمدية التى لا يتمتع بالنظر اليها الا كل من سبقت له السعادة ونال بفضل من الله ورحمة وهدى.

عرج معي قليلا واصغ لما اقول : ان نبي الله داود عليه السلام قد خصه بمعجزة الصوت الرخيم . فكان اذا رتل مزاميره يقف الطائر طربا من صوته الرخيم عليه السلام . ثم جعله الله خليفة في الارض ولكن مع ذلك فهو لم يبلغ درجة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم . كان داود عليه السلام رخيم الصوت ورخامة الصوت لها اثرها الفعال في بني الانسان لكن اتباعه لم يكونوا كاتباع محمد صلى الله عليه وآله وسلم اذ لبى نداءه عليه الصلاة والسلام الناس من كافة انحاء المعمورة من بلاد العرب جمعاء وبلاد فارس وبلاد الروم وغيرها حتى عمت الدعوة جميع بلاد الله وارتفع ذكر الله تعالى في كل صقع وواد وذكر الله في مجالس كسرى وقيصر وخشعت القلوب وجذبت الارواح الى حسن هذا هذا الجمال الذي اتصف به الكلام الالهي ثم اذا تتبعنا السير وجدنا سيرته عليه السلام تفضل جميع سير الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وكان لا ينطق الا بالحق والحكمة واذا تحدث مالت القلوب الى حديثه العذب.

ويجد القارىء لاحاديثه وخطبه عليه السلام من القوة مالا يجده فى اقوال غيره وناهيك بخطبته عليه السلام في فتح مكة فان اثرها فى النفس لعظيم واليك هذه الجملة منها (لا إله الا الله وحده لاشريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا كل مأثرة او دم او مال يدعى فهو تحت قدمي هاتين الا (سدانة البيت وسقاية الحاج) ولم يكن هذا الخطاب خاصاً ليسمعه اهل مكة فقط بل هو خطاب عام الى أهل الارض اجمعين .

كان داود عليه السلام يتأثر بلحنه في تلاوته المزامير قليل من العباد وبصوت الرسالة المحمدية تأثرت الملايين ولم تزل متأثرة وقد انقضى من الزمن ١٣٥٢ سنة ولم يزل ذلك الصوت المحمدي بالغا درجة الكمال والتعظيم وكل من سمعه وكتبت له الهداية لا بد وان ينقاد اليه مذعنا عن طيب خاطر ورضاء نفس

وكلم الله تعالى موسى عليه السلام وتشرف موسى بالكلام الالهي وهذا شرف عظيم لا مراء فيه ولاشبهة. ولكن كان ذلك الكلام بعد ما تجلى الله على الجبل فجعله دكاً وخر موسى صعقاً وقيل له لن تراني عند ما طلب التشرف بالرؤيا وتشرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالاسراء والمعراج واني جبريل عليه السلام فى خدمته بالبراق وعرج به الى السبع الطباق ورأى من آيات ربه ما رأى وتجلى له الحق سبحانه وتعالى بلا كيف ولا انحصار ورأى ربه بعيني رأسه وشاهد من العظمة الالهية ما لا قبل لمخلوق بمشاهدته حتى ان جبرائيل عليه السلام لما بلغ به الى آخر ما يستطيع الوصول اليه وقف عند حده وتقدم المصطفى صلي الله عليه وآله وسلم ونال خطاب (ادن يامحمد) «ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى»

وكان عيسى عليه السلام زاهداً ورعا تقياً حتى لم يبلغ قبله الى زمانه مبلغ زهده وورعه ولم يكن له منزل لاقامته وقد سئل عليه السلام في ذلك « لم لم تبن لك مكاناً للاقامة » فاجاب : انما الدنيا في نظري كامواج البحر المتلاطم . فكيف يكون بناء البيت على الامواج ؟! وأحيا الميت باذن الله وأبرأ الاكم والابرص باذن الله . وحقاً انها لمعجزات عظمى

وأحيا الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم العالم باسره واخرجهم من الظلمات الى النور ودلهم على عبادة الله وحده لا شريك له وانار لهم السبل واوضح لهم الطرق وقادهم الى الحياة الحقيقية وعالج امراضهم الاجتماعية التي فتكت بالبشر فتكا ذريعاً واخرجته من الهيئة البشرية الى الوحشية فلما بعث صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للعالمين واهتدى بهديه من هداه الله كأنه بعث بعد الموت واصبح حياً معنوياً. وقد بشر المسيح صلوات الله عليه ببعثة الرسول العربي محمد صلى الله عليه وآله وسلم

وكان المسيح عليه السلام يرى البنيان على الموج مستحيلا كما شبه الدنيا وكانت الرهبانية لزاما فى وسط زمانه الاجتماعي الا ان تلك التعاليم لا تنطبق مع هذا الزمن .

وكانت تعاليمه عليه السلام ملائمة لروح عصره . فلما بعث الرسول العربي محمد صلى الله عليه واله وسلم وأشرقت نور السعادة بولادته للعالمين وبالتعاليم التي جاء بها عليه السلام فاصبح المستحيل فى ذلك الزمن واجب الوقوع فى العصر المحمدي وما بلغ اليه الانسان من رقي بمدنية هو قبس من ذلك النور الذي اهتدى بهديه من اهتدى

هذه نبذة يسيرة قوبلت فيها الخصائل التي امتاز بها سيد الرسل عليهم سلام الله ومنها يعلم مقدار ما منحه الله من الرتب العالية وقد اشار الى ذلك فى حديث جابر رضي الله عنه حيث قال عليه السلام اعطيت خمساً لم يعطها نبي قبلي نصرت بالرعب وصارت لنا الارض كلها مسجدا وحلت لي الغنيمة ولم تحلل لاحد من قبلي واعطيت الشفاعة العظمى وبعثت للعالمين بشيراً ونذيراً وكان الانبياء قبلي يبعثون الى اقوامهم وزاد ابوهريرة في روايته : واعطيت جوامع الكلم وختمت النبوة بي فلانبي بعدي.

اخوكم في الاسلام
محمد علي الحاج سالمين

من لاارض له لاوطن له

يدخلون في دين الله

قالت كوكب الشرق الغراء:

قصد الى محكمة مصر الشرعية كل من الاتية اسماؤهم : فهمي خليل داود ، وديع ملك سعيد . جرجس تادرس ، فهيم غبريال ، نجيب واصف جرجس، قايد جرجس ، كامل مسعود ، السيدة لوتس فوده يوحنا وقد اشهدوا جميعا على انفسهم أنهم قد اعتنقوا الدين الاسلامى امام الكاتب المختص لضبط تلك الاشهادات وقد اختار الاول ان يتسمى باسم محمد عبد الفتاح المهدي والثانى باسم محمد عبد الله والثالث باسم محمد المهدي والرابع فهيم محمد والخامس باسم محمد عبد الله المهدي والسادس باسم قايد فؤاد والسابع باسم كمال الدين مسعود والثامنة باسم ليلى فوده

من المانيا الى اسبانيا

ذكرت ذكرت دوارها يوم ان خمسة الاف يهودي تمكنوا من الهرب من المانيا والاتجاه الى اسبانيا بطريق ميناء برشلونه . وتدل انباء بوليس برشلونه ان عدد اليهود فيها يتزايد بكثرة مطردة . وقد لفت انظار سكان برشلونة في المدة الاخيرة رؤية فتى يهودى يعرض فى الاسواق صحفا المانية تناوي، هتلر وتشنع عليه .

نقد مشروع قانون البلديات

الضرائب والعوائد والرسوم

— ٣ —

يفرض قانون البلديات الضرائب والرسوم الاتية:

مادة ١٠٢

١ـ ضريبة تحسين
٢ـ ضريبة عامة
٣ـ ضريبة معارف
٤ـ رسوم مياه
٥ـ رسوم مجاري

وتستوفي هذه الضرائب والرسوم ما عدا الاولى منها من المستأجر اما ضريبة التحسين فتستوفى من المالك

ابهام!

وليس في جميع هذه العوائد ما يوجب الاعتراض لولا ان هذا القانون قد تحاشى الايضاح حتى جعل كل ضريبة من هذه العوائد مصدراً للمشاكل ولنأخذ كل ضريبة على حدة:

(ضريبة التحسين)

ويقصد بهذه ضريبة تنشأ عن التحسين الذي يلحق ملكا من الاملاك بسبب الاصلاحات التي تحدثها البلدية وهي المعروفة في القوانين العثمانية بالشرفية وتفرض عادة عند توسيع الشوارع من جانب واحد من الطريق او عند فتح طريق جديدة اما في هذا القانون فيدخل في نطاقه ايضاً ضريبة التحسن الناشيء عن الحدائق وتعبيد الطرقات وانشاء المجاري والمألوف عند العموم ان تسترد البلدية نفقات هذه المشاريع بتقسيطها على الاملاك التي يلحقها التحسين حتى تستوفي كافة النفقات وليس ان تفرض البلدية ضريبة سنوية على الاملاك عموما سواء لحقها تحسين ام لم يلحقها

(الضريبة العامة)

ويراد بهذه ان تفرض البلدية ضريبة على سائر المستأجرين لجمع المقدار اللازم لتوازن الميزانية السنوية اي انها تقابل كافة المصروفات المقدرة بالواردات من سائر الضرائب والرسوم غير الضريبة العامة . فاذا ظهر عجز تفرض على المستأجرين ضريبة عامة لتسديد العجز. وهذه الضريبة هي عماد الضرائب البلدية وتقوم مقام ضريبة المنازل (الحراسة) التي تفرضها البلديات في الوقت الحاضر. واذا تأملنا قليلا نجد ان الفائدة من هذه الضريبة تتناول المستأجر والمالك معاً فهي تصرف على عموم مشاريع البلدية ، وليس من العدل اذن ان تحصر بالمستأجر كما جاء في القانون بل كان الاجدر ان تقسم مناصفة بينه وبين المالك

لماذا ؟

والسبب الوحيد الذي يدفع الحكومة الى هذا الترتيب هو انها تريد ان تعد للملاك حصتها فى الايرادات وان تعتبر المستأجر حصة البلدية وهذه نظرية سقيمة فان البلديات هى التي تقوم بتحسين الاملاك وخدمتها والواجب ان تترك كافة الضرائب على الاملاك في المدن الى البلديات لتتمكن من القيام بالخدمات والواجبات التي يفرضها عليها القانون

(ضريبة المعارف)

وقد فرضت هذه الضريبة تطبيقاً لخطة الحكومة في ان تتحمل البلديات تكاليف التعليم مع ابقاء السيطرة في يد الحكومة ولا ريب ان هذه الضريبة هي من الضرائب الضرورية لترقية السكان ، لولا انها ستكون جزية على بعض الناس وسبباً للامتعاض . ويتراءى لنا ان اليهود سوف يعلنون، الا في تل أبيب ان تتصرف البلدية بالمبالغ المستوفاة منهم، وان الحكومة سوف لا تمانع في اعادة هذه الضريبة الى الجمعيات اليهودية لتتصرف بها كيفما تشاء اما السكان العرب فسيكلفون بدفع الضريبة البلدية وما عليها الا ان تدفعها لصندوق المعارف ولا تعطي البلديات الا سيطرة صورية على المدارس في مناطقها وفضلا عما ذكر ستطلب بعض الطوائف او الجاليات الاجنبية ان توزع الضريبة عليها بالنسبة الى عددها وكل هذا سيزيد الفوضى فى ادارة المدارس وسيؤول الى تقوية المدارس الطائفية بدلا من المدارس الاهلية الوطنية

(رسوم المياه والمجاري)

وهذه رسوم تستوفى عادة ازاء خدمات معينة ليس فيها ما يوجب الاعتراض

وقبل ان نختم هذا الباب لا بد من الاشارة الى المادة ١٠٤ والفقرة ٣ (ب) التي تشير الى مقدار الخصم من الاجار السنوي المستحق الضريبة على المباني الصناعية ومفاد هذه الفقرة ان المباني التي تستعمل لمشروع صناعي تستعمل فيه الالات الميكانيكية فيخصم من اجارها السنوي الثلث اما المباني التى لا تستعمل فيها آلات ميكانيكية فيخصم من الاجار الخمس فقط

منطق معكوس

ومعنى هذا الكلام ان المصانع العربية كمغازل المجدل وفواخير الخليل والرملة ومصابن نابلس ومصانع الصدف في بيت لحم وخلاف هذه من المصانع التي تعتمد على الايدي العاملة لا على الماكنات يفرض عليها ضريبة كسائر المباني . اما المصانع التي تستعمل فيها الالات الميكانيكية وجلها من المصانع اليهودية فهذه يشفق عليها القانون ويكلفها بدفع ضرائب اقل من سائر المباني وهذا تمييز غريب والاغرب منه ان مثل هذا التمييز يرد في ضريبة الاملاك للمدن ـ الويركو ـ وان هيئاتنا السياسية ومؤسساتنا الصناعية لم ترفع صوتها حتى الان على هذا الغبن والاجحاف الظاهر وهذا ما يشجع الحكومة الى دس مثل هذا التمييز في قانون البلديات

مطبعه الجامعة الاسلاميه ــ يافا

صفحة الشئون العربية والشرقية

الكتاب الازرق
الذي وضعته الحكومة العراقية
عن عصيان الاثوريين الاخير

— ٢ —

٧ ـ مغادرة السير كينهان كورنواليس الى اوروبا قضى وكيل المستشار ووكيل السفير البريطاني بناء على طلب فخامة رئيس الوزراء ساعات عديدة مع المار شمعون يحاولان اقناعه بالاعتدال في موقفه المعارض وازالة الضرر الذى حل بنفسه وبقضيته من جراء كتابه الاول الى الوزير الشديد اللهجة ولكن ذلك ايضا لم يجد نفعاً . وفى ١٨ حزيران كانت المسودة التي اطلع السير كينهان كورنواليس المار شمعون عليها فى بادىء الامر قد صدرت بتوقيع الوزير (٤١)

وصل الميجر تومسن خبير الاسكان بغداد في اوائل تموز فبذل جهده لكسب معاونة المار شمعون ولكن مار شمعون هذا رفض الطلب (٣٣ ـ ٣٤) .

٨ ـ وفى الوقت نفسه واصل ياقو بن ملك اسماعيل من عشيرة التياري العليا حملة عصيانه المسلح (٣٦ ـ و٣٧) وفي ١٤ حزيران اتى مع خفر مسلح كبير العدد طالبا مقابلة الميجر تومسن الذي رفض بكل لباقة رؤيته بهذه الحالة المثمرة (٤٢) ثم في ١٩ حزيران وردت الاخبار تفيد بان عصابة ياقو بلغت المائتين وان محاولة ١٠٠ من هؤلاء قطع الطريق بوجه جماعة من الاثوريين الموالين قد آلت الى تهديدهم بمقابلة الشر بالشر (٤٤) ثم ان «الرفرند» المستر بانفيل (احد المبشرين الامريكان) وقائمقام العمادية والميجر ساركون ضابط تفتيش الشرطة البريطاني وكثيرين من صغار الموظفين هؤلاء كلهم قابلوا بدورهم ياقو فسعوا لديه لاقناعه على التسليم ومن جملة المطاليب التي ضمنها ياقو فى كتبه (كان احد الكتب مظهراً بالعبارة الاتية: صورة الى المار شمعون) كشرط سابق لقبول الاتفاق هى (١) وجوب سحب نجدات الشرطة التي ارسلت الى دهوك (٢) لزوم الوصول الى اتفاق بين الحكومة والمار شمعون على كيفية الاسكان في الاراضي (٣) وجوب اطلاق سراح الاثوري المسمى وردة الذي كان مسجونا في دهوك . على ان بقية الاثوريين كانت ترفض القدوم وان هذه الحالة اصبحت مناوئة الحكومة وكانت تقلق بال الاكراد (٤٥ و٤٧ و٤٨ و٥٠) فى ٢٤ حزيران كان الموقف من الخطورة بحيث تقرر ارسال قوة عسكرية الى دهوك لمنع انتشار القلاقل وقد جعل عدد القوة اكثر مما كانت تحتاج اليه الظروف الحقيقية على ما يظهر وذلك بغية تقليل ما يحتمل وقوعه من المقاومة (٤٩ و٥٢ و ٥٤) وفي اللحظة الاخيرة صدرت التعليمات الى المفتش الاداري للواء الموصل القيام باخر محاولة لجلب ياقو وبذلك يمنع وقوع القتال فنجح المفتش الاداري بذلك بان سلم ياقو تعهداً لحفظ السلام في المستقبل فاعفى عنه (٥٣ و٥٥ و٦٢) ولكن الاثوريين الموالين احتجوا على الرأفة التى قوبل بها ياقو (٥٦ و٥٧)

٩ ـ ونظراً الى موقفه السلبي وحصول الاضطراب في دهوك فقد اتضح أن ليس من الموافق فى شيء ان يعود المار شمعون الى الموصل وعلى هذا فقد بلغ بهذا المعنى تلفونيا فى ٢٢ حزيران وارسل اليه تأييد خطي فى ٢٤ حزيران وفى ٢١ تموز تسلمت الوزارة كتابين من المار شمعون (٥٩ و٦١)

١٠ ـ ان الكتاب الثاني يستحق بعض التعليق فهو يظهر الاختلاف الجوهري في موقف المار شمعون من جهة وموقف الحكومة العراقية وعصبة الامم من جهة اخرى نحو مسألة اسكان الاثوريين. ان الحكومة العراقية كانت قد قبلت مسئولية ايجاد اراض فى العراق الى الاثوريين ذلك لان ضغط الظروف والقانون قد جعلاهم رعايا عراقيين. على ان المار شمعون لم يكن ليقبل بقرارات عصبة الامم فسعى اما ليحمل الحكومة العراقية بواسطة تهديده باشهار السلاح نهائيا ـ على عمل الترتيبات لهم والتي اشار اليها فى عريضته الى العصبة او ليحمل عصبة الامم على ايجاد مأوى لهم في اي مكان آخر وهو سوف لا يتعهد بموالاة الحكومة العراقية الى ان تستجاب طلباته .

١١ ـ ولوجود ما يحمل على الاعتقاد بان المار شمعون قد اخفى عن اتباعه نتائج زيارته لجنيف وقرار مجلس عصبة الامم فقد اتخذت التدابير لاحضار رؤساء الفرق الاثورية الى الموصل لاستلام نسخ مطبوعة من القرار المذكور وايضاحات سياسة الحكومة . وقد قوبلت هذه الايضاحات بحماس من قبل الفرق الموالية ولكن الباقين من الاثوريين وعدوا بان يكونوا موالين ما داموا موجودين في العراق وبينوا بانهم يرغبون في مباحثة مار شمعون فيما اذا كان عليهم البقاء في العراق او مغادرته (٦٣) .

١٢ ـ وبعدئذ وعد ياقو ولوقو وهما رئيسا الاثوريين المقاومين ان يزورا بغداد لوساطة المار شمعون وفعلا غادرا الى سورية سراً حاملين كتباً من المار شمعون الى السلطات الافرنسية المنتدبة وظاهر انهما قبل ان يتأكدا من ان المهاجرين سيقابلون في سورية ارسلا من هناك رسالات مفادها ان كل شيء على ما يرام وعلى اثر اجتماع الموصل انتشرت اشاعات الهجرة الى سورية. وفي ٢٠ تموز اخذ عدد كبير من الاثوريين المسلحين بالتجمع في التلال (٦٤ و٦٥) وفي ٢٢ منه بدأوا بالقدوم الى فيشخابور فى دجلة وبعبورهم الى الاراضى السورية. وفي ظهر ٢٣ منه قيل بان نحو ١٢٠٠ نفر عبروا الى هناك (٦٣) وقد تركت قرى عديدة بدون رجال اقوياء الجسم . ودلت الاستنتاجات المأخوذة من النساء على ان الذي حمل الرجال على الرحيل هى اخبار مؤداها ان الاثوريين هم على وشك تجريدهم من السلاح

على ان هذه الاخبار القائلة بتجريدهم من السلاح قد نفيت في اجتماع الموصل نفياً باتاً ولكن يظهر ان دعاية قوية كانت منتشرة بين اهالي القرى البسطاء (٦٦) وقد اجمع الاثوريون الراجعون الذين استجوبوا على القول : انهم ما تركوا اماكنهم الا اطاعة لاوامر المار شمعون وياقو وقد افاد كثير منهم ايضا ان من جملة التفنيمات التي عرضت عليهم وعود السلطات الافرنسية لهم باسكانهم واطعامهم واعطائهم الالبسة لمدة خمس سنوات اي كما كانوا فى المخيم البريطاني للمهاجرين فى بعقوبة .

١٣ ـ ان حركة جماعات عظيمة من الرجال المسلحين نحو جهة البلاد بصورة مستمرة لم تكن ليسكت عنها اللهم الا اذا تخلت الحكومة عن واجباتها باجمعها وعلى هذا فقد ارسلت القوات العسكرية الى دجلة مزودة بالاوامر بان لا تسمح لاتباع ياقو بعبور النهر الا على شرط تسليمهم السلاح ولكي يقلل من احتمالات المصادمة سمح لبعض الجماعات الصغيرة بالعبور من الضفة اليسرى الى الضفة اليمنى بعد وصول الجيش. ولكن فى ٢٧ تموز منع القيام بالعبور على اثر اعتراضات السلطات الفرنسية وقد شدد على الجيش ان يعمل كل ما بوسعه لاجتناب اراقة الدماء (٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٥) ان وكلاء المار شمعون فقد استمروا على حمل بقية الاثوريين على الالتحاق بالجماعات الاولى (٦٧ و٧٤)

١٤ — وفي الوقت نفسه في ٢٣ و٢٧ تموز طلب الى المفوضية الفرنسية فى بغداد حالا تطبيق المادتين الخامسة والسادسة من الاتفاقية الموقتة لتنظيم مسائل عشائر الحدود المعقودة بين البلادين (٦٨ و٧٦ و٨١ و٩٠) وفي ٢١ تموز عقد اجتماع بين الممثلين العراقيين والفرنسيين وضحت فيه سياسة الحكومة العراقية وقد وعد الممثل الفرنسي من جانبه تجريد الاثوريين من السلاح عندما تكون الحدود الجديدة موضع التنفيذ وعدم ارجاعهم الى العراق باي حال من الاحوال

١٥ — في ٣١ تموز وردت الاخبار من ان السلطة الافرنسية قد جردت من السلاح تقريباً كافة افراد عصابة ياقو ومن ذلك تبين جلياً انه قد زال كل خطر لسفك الدماء. وفي ١ آب اذاعت الحكومة العراقية خبراً تعلن فيه بان السلطات الافرنسية في سورية قد قامت بالواجبات المترتبة عليها وفقاً للمادتين الخامسة والسادسة من الاتفاقية الموقتة وان حركة العصيان المسلح قد انتهت (٨٠ و٨٤) ومن ثم بدأ [illegible] ض افراد العشائر السماح لهم با[illegible]

١٦ — انعقد بتاريخ ٢ آب اجتماع آخر بين الكابتن لاريست ومكى بك الحاكم السياسي العراقي بناء على طلب الاول . تبين من كلام الممثل الافرنسي مانم على انه سيجرد من السلاح قريباً الاثوريين الذين مازالوا محتفظين باسلحتهم وتبين ان عددهم كان قد بلغ الـ (٣٥٠) قبل اكراههم على العودة الى العراق فاكد مكى بك بوجوب اعطاء السلطات العراقية مهلة كافية اذا ما حصلت قضية اعادة الاسلحة الى افراد العشائر المجردين من السلاح (٨٦)

١٧ — في ٤ آب بعد الظهر قابل معاون الحاكم السياسي العراقي لازار افندي الضابط الافرنسي في خانقين حول تسليم مخفر الشرطة الموجود هناك بعد انا كل تحديد الحدود الجديدة فى ٣١ تموز ولم ينوه عن اعادة الاسلحة الى الاثوريين. ان البنادق كانت قد اعيدت فجأة عند المساء وحوالي وقوع الظلام باشر افراد العشائر بعبور النهر وهاجم المفرزة الصغيرة التي ارسلت لاستلام اسلحتهم ، وبعد منتصف الليل قاموا بهجوم شديد على معسكر الجيش العراقى ولم ينته الا مابعد شروق الشمس بساعات عديدة . ان الخسائر التي تكبدها الجيش في هذه الواقعة هى قتل ثلاثة ضباط و٣٤ من الافراد وجرح ٤٣ من الافراد (٨٧ و٨٨ و٩٠).

« يتبع »

رسالة مصر

القاهرة في ٦ — ١٠ لمراسلنا الخاص

بيان الوفد المصرى

اجتماع كبير للهيئة الوفدية

اجتمع في الساعة الخامسة من مساء امس فى دار النادي السعدي اعضاء الهيئة الوفدية المؤلفة من حضرات النواب والشيوخ السابقين . وقد شدد البوليس المنوط به محافظة الأمن في منع الجمهور من المرور بشارع سعد زغلول المؤدي الى الدار المذكورة وحال دون دخول مندوبي الصحف اليها . ونظراً الموقف الحاضر الدقيق كان عدد المجتمعين هذه المرة كبيراً . وقد القى الزعيم الجليل خطبة عن الموقف السياسي ووجوب تنظيم صفوف الامة قوبلت بالتصفيق والهتاف . وقد استمرت الجلسة منعقدة اربع ساعات متوالية واصدرت الهيئة اخيراً بيانها الى الشعب المصري وهذا نصه :

بيان الوفد المصري

ايها المصريون

ها هو الستار قد اسدل على صدقي باشا ومشئوم عهده ، فادرك الطاغية بعد انهيار سلطانه ان للامة سلطانا ابقى على الزمان من قوة اسناده

وها هم المستهترون بكرامة الامة وعدالة حقها ينفذ فيهم عدل الله واحداً بعد واحد ، فيخصهم جماعات وافراداً بوزر ما جنوا ، ويهدم بنيانهم ثم يحملهم انقاض ما بنوا !

منذ نيف وثلاث سنوات مدت مصر يدها الى اليد الممدودة اليها من وراء البحار ، فذهب وفد الامة الى انجلترا مشبعا بروح الاخلاص ليقدم الانجليز عهداً ، ويقيم بين البلدين وداً ، ولكن المستعمرين من الانجليز اطمعهم في مصر ما عرفوه وشجعوه من مطامع لدى نفر من المصريين — اولئك الذين يسعون الى الحكم من كل طريق ولا يأبون المذلة حاكمين !

ومن ثم نظر المستعمرون الى الوفد المصري نظرتهم الى اولئك الاذلاء الطامعين وحسبوا اننا ان نفرط في الحكم وقد تبوأنا مقاعده ، واننا لم نأت اليوم مسالمين بل مستسلمين

ولكن المستعمرين لم يلبثوا ان ادركوا ان الوفد المصري يمثل من مصر كرامتها ، كما يمثل ارادتها ، فما ان قطعت المفاوضات حتى اخذتهم العزة بالاثم وبيتوا النقمة للوفد والمصريين جميعا ، وعولوا على ان يبطشوا بهم بكل ما اوتوا من صنوف القوة والحيلة معاً

عندئذ ولي صدقي باشا وزملاؤه الحكم ، فكانوا هم الاداة المسخرة والنقمة المنتظرة. ورضي البائسون ان يكونوا على امتهم اداة خراب ، وسوط عذاب.

ايها المصريون

لقد ذهب صدقي باشا مشيعا بالهزيمة تقتفى اثره ، وبالنقمة تتبع ذكره ، غير مرضي عنه حتى من اوليائه وغير مؤيد حتى من اتباعه ، فلم يترك وراءه سوى الارزاء فادحة مكدسة تثقل كاهل الامة ، وتعوق سيرها ، بل وترجع بها الى الوراء اجيالا

لقد اودت الوزاره الصدقية بحقوق البلاد فلم تخلف غير الدمار في كل مرفق من مرافقها وكل ناحية من نواحي نشاطها

فمن الناحية السياسية لم تعمل الوزارة الا أن أخرت حل القضية المصرية اعواما ولم يكفها ذلك بل راحت تمكن للمستعمرين في البلاد حتى مدوا سلطانهم على الحقوق والاموال والوظائف وامكنهم ان يسترجعوا جملة ما انتزعناه منهم دفعة فدفعة .

ومن الوجهة الدستورية ، ابدلت الوزار دستور الامة بدستور من وضعها زاعمة ان الامة المصرية غير جديره بما نالت من حريه دستورية ، وبالاحرى غير اهل لما تصبوا اليه من حرية سياسية

ومن الناحية الاخلاقية، فقد ضربت الوزاره اسوأ الامثال للموظفين والاهلين معاً ، فافسدت الاداره الحكوميه ، واضعفت الكفاية الادارية مما ادى الى اختلال الامن العام في ارجاء البلاد ، ثم روجت للفساد بين الاهلين فاستبيحت الاخلاق واشتريت الذمم والضمائر ، حتى فقد بعض الناس مع حياة الضمير فضيلة الحياء ، وراحوا يباهون بانهم اشتروا المصلحة بالوفاء !

ومن الناحية الاقتصادية ، فقد انتهت سياسة الوزارة الى نتيجتها المحتومة من بؤس وافلاس ، ذلك لان الوزارة جريا على سياستها العامة في اخضاع البلاد لحكمها، قد اختطت أذلال البلاد اقتصاديا ليستتب لها الامر سياسيا. ومن ثم راحت تمالىء المستعمرين على حساب المصريين. واشترت البقاء لعهدها بالمال المذخر فى خزائنها

ولما ان نفدت الملايين من خزائنها عمدت الى الفلاح المسكين تستقطر المال من عرق جبينه ، وتستجمعه من فتات عيشه وقوت عياله ... فاذاما انعدم المال لدى المعوزين والفقراء اخذت الفقير بفقره . واعملت الكرباج في ظهره . ثم استولت على كل ما يملكه المسكين من زرع وماشية واثاث وباعته بابخس الاثمان حتى تستوفى حاجتها ولو كان بعدها الطوفان

بذلك وبمثل ذلك وازنت الحكومة ميزانيتها، وسدت حاجتها ، وما اكثر ما احتاجت اليه من دواعى المتعه والترف وما اكثر ما انفقت في اقامة الحفلات ، وتنظيم الاستقبالات ، وتشييد الشاهق من العمارات ، وبعثرة الارزاق على الانصار والمحسوبين ، ومضاعفة المرتبات للمحظوظين من الموظفين ، وعقد الصفقات الضخمه مع الشركات الاستعمارية والاجنبية فيما لا حاجة للامة به ، كانشاء خزان جبل الاولياء ، وانفاق الاموال الطائلة على الجاسوسية والمصاريف السرية ـ وما الى ذلك من اسراف هو السفه بعينه، من غير ان تمد يد الغوث الى الشعب الجائع او ترعى ذمه فى ماله الضائع؟

وهكذا افلحت الوزارة الصدقية وافلح اولياؤها من المستعمرين فى جلب الافلاس على البلاد ، فاصبح المنتج المصري لا يجد ما يسد به نفقات الانتاج والديون العقارية ، فضلا عن الاموال الاميرية التي تضاعفت نسبتها حتى كادت تلتهم اكثر الدخل ، وبذلك اختلت ميزانية الافراد واختل معها الميزان الحسابي للبلاد، انها لنكبة عامة شاملة ادى اليها ذلك الانقلاب الخطير الذي نزل بمصر فنزع منها الطمأنينة فالثقة فالثروة.

ايها المصريون

تلك بعض نتائج التجربة المشئومة الاخيرة فقد فشلت فى كل ما حاولت وكان فشلها ذريعاً

بيد ان التجربة وان فشلت فما زالت لها ذيول تجرها وتتعثر فيها والوزارة الحالية ليست الاذيلا من ذيولها فلن تزيد التجربة الا فشلا على فشلها

والواقع ان الوزارة الحالية ليست الاصورة هزيلة من سابقتها ولا ريب فى انها ستقاسمها مصيرها وقد ابت الاان تقاسمها خطتها واغراضها

أيها المصريون :

ان الوفد المصري ليعلن باسمكم ان هذه المحاولة الجديده لمواصلة تجربة ظهر فشلها ، وتحقق خطرها ، انما هي محاولة خطيرة تنذر بشر العواقب وانسهاء فلم تعد الامة تطيق ذلك العبث المتكرر بحقوقها ، ولم تعد الحالة وقد بلغت اقصى الحرج لتسمح باية مطاولة او تسويف

ومن العبث أن تدعي الوزارة الحالية المقدرة علي معالجة الحالة الاقتصادية فاشتداد الازمة الاقتصادية انما هى نتيجة لاستفحال الازمة الدستورية والسياسية ولا شك ان من العلل الاولى لاستمرار الازمة بقاء الوزارة وما يقتضي بقاؤها من تزعزع الثقة ، وانعدام الاستقرار

انما الازمة ازمة ثقة، فاذا عادت الثقة الى نصابها ، وتعاونت الامة مع حكومة تمثلها وتثق بها ، أخذت الامور تعود الى مجراها وانقذت البلاد من بلواها

ايها المصريون

ان المستعمرين هم اصحاب هذه التجربة وعليهم وزرها ، وعليهم ايضاً مسؤلية المماطلة والتسويف فيها بعد ان تبين لهم مصيرها ، غير ان من الحق ان تعلموا انكم انتم ايضاً مسؤولون امام الله والوطن والتاريخ اذا لم تعملوا على الخلاص منها والتحرر من ربقتها

ان الساعة الخطيره والامر جلل فقد تفاقم الخطر واصبح النضال بين الامة وخصومها حرب بقاء او فناء، اما ان توجد الامة اولا توجد واما ان تبقى اولا تبقى ـ ذلكم محور التجربة التي سلطت على اخلاقنا كما سلطت على حقوقنا.

والوفد المصري الذي رفعتموه بقيادتكم ليدعوكم الى تنظيم صفوفكم ومضاعفة جهودكم وهو معكم، ان يرضى باستقلالكم وبدستوركم بديلا، وان ينكص عن التضحية انى وجد الى التضحية سبيلا ذلكم عهد الوفد ان العهد كان مسئولا.

بيت الامة فى ١٥ جمادى الثانى سنة ١٣٥٢ الموافق ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٣

رئيس الوفد المصري

مصطفى النحاس

فلسطين هى العزاء

قالت دوارهايوم : خطب السير هربرت صموبل في جمع يقدر بعشرين الف نسمة في نيورك ومما قاله ان سكنى فلسطين اصبحت الان مطمح انظار يهود المانيا واملهم الوحيد في الحياة واننا نحن اليهود نرى فى البلاد المقدسة ما يعزينا اجمل العزاء عن مصيبتنا في اخواتنا يهود المانيا .

...

حذر الامة وفزعها

من اخطار الهجرة الصهيونية

موآزرة العرب . ايقاف الاجتماع . حدادا الذين يلهون الامة . شكر الصحافة

حيفا في ٧ لمراسلنا الخاص

كان الاجتماع الذي عقده حزب الاستقلال في حيفا هذه الليلة كبيراً حضرته جماهير غفيرة من حيفا ومدن اللواء الشمالي . وقد كانت ملامح التأثر من الوضع الحاضر في البلاد بادية على الوجوه ، وان الذي لمسناه من شريف العواطف والحماسة والشعور بالخطر في هذا الاجتماع وما ظهر على المجتمعين في الاونة الاخيره ، ليدل على التحول الجديد في النفوس لمعالجة الحالة السيئة الناجمة من سياسة السلطة المنتدبة عن طريق العمل المنتج . واني ابعث (الجامعة) القراء بخلاصة الخطب الحماسية التي القيت في هذا الاجتماع

الاستاذ الماضى

افتتح الاجتماع الاستاذ المحامي معين الماضي بكلمة شكر الحاضرين باسم حزب الاستقلال لتلبيتهم الدعوه ، وان الغاية من هذا الاجتماع هو البحث بموضوع الهجرة المتدفقة على البلاد واخطارها من الوجهات الاخلاقية والاجتماعية والسياسية وطلب ان ينظر كل عربي نظرة هامة لهذا الموضوع الذي ترك معالجته لبقية الخطباء

الاستاذ دروزه

ابتدأ بالطلب من الحاضرين الوقوف بضع دقائق حداداً على فقيد العرب المعظم المغفور له الملك فيصل فوقف الجميع بينما كانت موسيقى الكشافة الاسلامية تنشد نشيد الحزن فكان لنغماتها مع خشوع الجماهير ابلغ الاثر وكأن النكبة بالفقيد في ساعتها الاولى وبدأ الاستاذ دروزه يحلل ببلاغة وطلاقة خطر الهجرة الصهيونية الى فلسطين وعلاقتها بالكيان والقومية العربية وكيف ان سياسة الانتداب الملتوية عملت وتعمل على اقامة قومية يهودية في هذه البلاد على انقاض القومية العربيه

وقد اتى في خطبته القيمة على مؤازرة العالم العربي قضيتنا وضرورة اطلاعه بصورة متواصلة على كل جديد وان نستنصره ليساعدنا في دفع الاخطار عن هذا الجزء من الجزيرة العربية التي شاء نكد الطالع وقوعه بين انياب الانتداب البريطاني واطماع اليهود الذين يجتمعون في هذه البقعة ليبنوا مجداً ووطناً في بلاد فتحها العرب وما زالوا اصحابها

وبين كيف ان الاجانب كانوا ينظرون الى معتقد العرب وتخوفهم قبل ١٥ عاما من الهجرة اليهودية ، وان الحالة الحاضرة لدليل على صحة ذلك الاعتقاد وانهم على حق في تخوفهم

وقد اتى بالتفصيل على ضرر الهجرة واخطارها على العرب واستيلاء اليهود على جميع مرافق البلاد ، وانه اذا لم يستيقظ العرب فان عددهم بعد خمس سنوات يصبح نصف مليون بالاضافة الى امتلاكهم الاراضي ، وانهم قد اتوم يحملون مبادىء الشيوعية والاباحية ليؤثروا على الخلق والمناعة العربية ، وان السلطة المنتدبة مستسلمة لرغائبهم ولا تستمع لشكوى العرب ، واذن فمن الواجب ان نعمل عملا جديا حتى تقف الحكومة عند حدها من هذا الاستسلام ونحملها على التفكير بالعواقب الوخيمة التي تنتج من استمرارها على هذه السياسة الغاشمة الظالمة وختم خطابه الطويل القيم بان حزب الاستقلال سيقوم بخدمة قضية فلسطين في البلاد العربية ثم شكر الصحافة العربية على ما قامت به من تنبيه الرأي العام الى خطر الهجرة مما جعلت الهيئات الوطنية تفكر في عقد الاجتماعات وهذه الحركة النشيطة القائمة الان .

الاستاذ احمد الشقيري

بعد ان ذكر ان الاستاذ دروزة لم يبق قولا في موضوع الهجرة لغيره قال: ان جنود العرب بينما كانت تقاتل بجانب الحلفاء ضد الاتراك كانت المؤامرة تحاك لاعطاء فلسطين لليهود في بلاد الحليفة بريطانيا !

واذا كانت القوة التي تؤيد الباطل وتظاهره تدخل اليهود الى فلسطين للقضاء على اهلها فيجب على العرب ان يخلقوا قوة تحافظ على الاوطان وان هذه القوة لن تكون الا بالتضامن والاتحاد لان الدول تعامل الجماعة والامم على قدر قوتها .

الذين يلهون الامة

وقال ان الحكومة تحاول ان توجد جماعة تلهي الامة كل همتهم الهاؤها عن غايتها والمثل العليا وان واجب الامة ان تبحث عن هؤلاء ودفع خطرهم العظيم عنها .

وان على كل عربي ان يبحث ويعمل على هجرة المصانع والمتاجر الصهيونية والاجنبية .

وان موضوع الهجرة الصهيونية يمثل الخطر العاجل وخطر الساعة ويدعو العرب الى الحذر وانه من الواجب على كل عربي مسلما كان ام مسيحيا ان يطبع في قلبه ولسانه الايتين الكريمتين : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة »

واما الاستاذ اكرم زعيتر الذي الح عليه الجمهور الحاحا عظيما في الكلام فقد ارتجل كلمة موجزة تلبية لرغبة الجمهور ولكنها جاءت محكمة واصابت المحزابث اليكم بها غداً رغم تدفقه حين ارتجالها

وساوافي القراء بخلاصة خطب الاساتذة فهمى العبوشي ومحمد بدر الدين الخطيب ووديع البستاني غدا انشاء الله .

حوادث واخبار محلية

احتجاج الجمعية الاسلامية

على الهجرة

جاءنا صورة احتجاج رفعه الوجيه الحاج يوسف عاشور الى جناب المندوب السامي بواسطة حاكم اللواء ، بالنيابه عن الجمعية الاسلامية المسيحيه ، ويتضمن الاحتجاج طلب ايقاف الهجرة والقاء كل مسؤولية تنجم عن استمرار الحكومة في سياستها على عاتق الحكومة البريطانية

مؤتمر الشباب

والهجرة اليهودية

وجاءنا من مكتب مؤتمر الشباب انه قرر في جلسته الاخيرة عدة مقترحات بعرضها على اجتماع اللجنة التنفيذية اليوم كما انه قرر دعوة البلاد للقيام بمظاهرة عامة استنكاراً للهجرة الصهيونية

محاضرة

القى السيد عمر المصري ليلة الجمعة محاضرة موضوعها (الايمان) في قاعة جمعية الاصلاح الاسلامية في محلة ابي كبير يافا وقد حضرها جمهور كبير من اعضاء الجمعية وسكان المحلة .

بالاجازة

يغادرنا السيد جميل السراج معاون رئيس كتبة مدير بوليس اللواء الجنوبي يافا بالاجازة لغزه مدة خمسة عشر يوما للاستراحه من عناء الاعمال الكثيرة ولزيارة اقاربه وذويه ، فعلى الطائر الميمون

وقد استلم المستر كرم اعمال السيد جميل اثناء اجازته .

نفي شائعة

نشرت بعض الزميلات الدمشقية أمس نبأ مدسوساً يشتم منه رائحة تعطيل مجلتنا « الرابطة الاسلامية الوثيقة » من قبل الحكومة السورية ولما كان هذا الخبر عارياً عن الصحة وكانت المجلة مطردة السير في مواعيدها على ناموس مبادئها القويمة وفقاً للقانون ولحاجة المجتمع الاسلامي والمحيط العربي جئنا نصححه خدمة للحقيقة وتنويراً للاذهان .

ادارة مجلة الرابطة الاسلامية الوثيقة بدمشق

عود حميد

قال مراسلنا المقدسي :

عاد من طرابلس الشام فضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل الحافظ عضو محكمة الاستئناف الشرعية ونائب رئيس المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام

معرض الصور

في القدس

ينتهي اليوم معرض الصور الذي اقامه الرسام التشكوسلوفاكي السير ياروهلبرك الذي عرض عدة رسوم في المعرض العربي فحازت اعجاب جميع الزائرين .

جولة القائم باعمال

الحكومة في الشمال

قال مراسلنا الحيفاوي:

ركب جناب القائم باعمال الحكومة طيارة من القدس لزيارة المنطقة الشمالية فوصل في الساعة التاسعة صباحا وكان في استقباله في المطار جناب حاكم اللواء ومدير البوليس واحد موظفي الادارة ثم ركب السيارة الى عكا حيث قابله رئيس البلدية وبعد ان زار مدرسة البنات الاميرية والمزرعة توجه الى الرامه فقابله رئيس المجلس المحلي والاعضاء ومشايخ القرى المجاورة وزار مدرسة البنين الاميرية ونقطة البوليس . وبعد مغادرته الرامه في طريقه الى صفد وقف لزيارة محطة زراعة البساتين الجديدة في فراده ثم واصل السير الى صفد حيث قابله رئيس البلدية والاعضاء ففتش نقطة البوليس ثم توجه الى مستعمرة الجاعونه حيث اعد له استقبال خاص وقد قابل اعضاء مجلس محلي الجاعونه ومشايخ العرب المجاورين

وقد عاد الى القدس بالطيارة في الساعة الرابعة والنصف

ابو جلده

يتحدث عن نفسه

﴿ كتاب بخط يده يصل الجامعه ﴾

تلقت الجامعة [illegible] البريد كتاباً موقعاً بتوقيع ابي جل[illegible] وقد نشرناه على الصفحة ال[illegible] العامى لتفكهة القراء وتسليتهم باخبار هذا الذي شغل السلطة والرأي العام . فنلفت الى كتابه الانظار .

الوقف الذري

يغيظ الصهيونيين

نشرت ها ارتس ما بعث به الينا مراسلنا في طول كرم عن عزم اهالي قرية مسكه على وقف ٤٠ الاف دونم من اراضيها وقفا ذريا لابنائهم من بعدهم حتى تبقى تلك الاراضي عربية اسلامية لا مطمع فيها للاستعمار الصهيوني وقد تساءلت تلك الجريدة اليهودية بشكل تلفت فيه نظر بناة الوطن القومي وسماسرته الى هذه النية من اهل مسكة وكانها تعجب كيف فاتت تلك الاراضي الجيدة ابناء قومها والشركات اليهودية

اليهود يحاولون

شراء الاحياء العربية

قال مراسلنا المقدسي :

فهمنا ان اليهود يحاولون شراء الاحياء العربية ابتداء من راتزبون حتى القطمون ليضربوا بذلك نطاقا حول المدينة وليتخذوا من هذه الجبهة حصناً حصيناً يهددون به كيان القدس عند اللزوم.

صدى وفاة

جلالة الملك فيصل

في اديس ابابا « الحبشة »

﴿ تأثير الفاجعة على الجالية العربية فيها ﴾

جاءنا من عاصمة الحبشة ما يأتي نثبته كما هو :

اذاع التلغراف البرقي وفاة جلالته رضوان الله عليه . ولما بلغ الخبر الجالية العربية صرخوا وبكوا على الملك العظيم الذي يؤملون فيه نجاح مطاليب العرب خاصة والمسلمين عامة ، وعظمت لديهم تلك المصيبة والرزيئة التى ليست لهم في حساب . فما اعظمها من مصيبة ، انا لله وانا اليه راجعون ، ووا اسفاه على تلك الشخصية التى بذلت النفس الطاهرة في عز العرب والاسلام ، وانما الدهر خئون

وفي يوم الجمعة دعا فضيلة امام مسجد النور في اديس ابابا السيد عبد الله بن الحسين المهجوس البار للصلاة ، وقد حضرت الوف من العرب والحبش والهنود والسومال . وقبل ان يبدأ فضيلته بالصلاة ابتدأ يتكلم عن تاريخ جلالة الملك المرحوم وعما قام به وعن اهتمامه بشئون مملكة العراق وجزيرة العرب ووحدة الاسلام واجهش بالبكاء وسالت منه العبرات .

ثم قال وها انا اخبركم ان له اكبر أسوة باجداده واني اطلب من الله ان يديم جلالة ولي العهد وان يكون في عونه وفي عون وزراء العراق . ولا شك عندنا ولا ريب انهم سوف يوالون السير على خطوات جلالة المرحوم الى النهاية فنسأل الله نجاح اعمالهم وان ينصرهم على اعدائهم وقد قررت الجالية العربية وفي مقدمتهم السادة العلويون ارسال تلغراف الى الوزارة عزاء بالملك المعظم ، وتهنئة بجلوس جلالة ولي العهد وسيرسل عن يد النادي الاسلامي في اديس ابابا .

اديس ابابا ٢٨ جمادى الاولى ١٣٥٢

عربي حجازي حزين

يتظاهرون بالعطف

على الاشوريين

دمشق في ٧ تموز — لمراسلنا — نشرت التيمس في احد اعدادها رسالة بتوقيع بعض الشخصيات البارزة يطلبون فيها من بريطانيا ان تعمل للمحافظة على الاشوريين الذين خدموا الانكليز دون العراق ويقولون ان على الحكومة البريطانية ان تسكن هؤلاء الاشوريين اما في سوريا او في قبرص .

وارسل مكاتب الطان الى جريدته يقول ان الانكليز يطلبون حماية الاقلية الاشورية وذلك بمناسبة قرب موعد النظر في حوادث الاشوريين في مجلس الامم

تصحيح خطأ في اعلان

لقد ورد اسم التاجر محمد يوسف بالي خطأً في اعلان طابق افلاسه بان ذكر محمد يوسف والي في العدد ٣٧٥ من الجريدة ولذلك اقتضي التصحيح .

البرقيات الخصوصية

وصول سمو الاميرة عليا الى بغداد

بغداد في ٧ اكتوبر — لمراسلنا — وصلت بغداد صاحبة الجلالة عليا خطيبة حضرة صاحب الجلالة الملك غازي قادمة من استانبول حيث كانت تقيم مع جلالة والدتها وسمو شقيقها الامير عبد الاله

المانيا والمهاجرون اليهود

جنيف ٧ تشرين اول — رفض الوفد الالماني اقتراح هولاندا القائل بتعيين لجنة لبحث مشكلة اللاجئين ، واعلن تصميم المانيا على مناهضة أي محاولة يراد بها اشتراك جمعية الامم في مسألة الهجرة

وقد طلب ممثل سويسرا من المانيا ان تعدل خطتها رويتر ب.ت.ا

تركيا في جمعية الامم

جنيف ٧ الجاري — يشاع في الدوائر السياسية ان الحكومة التركية قد عقدت النية على ترشيح نفسها في اثناء الانتخابات المقبلة للحصول على مقعد غير دائم في جمعية الامم

ازمة الوزارة الاسبانية

مدريد ٧ الجاري — لاتزال الازمة الوزارية على اشدها بسبب تناحر الاحزاب وتنافسهم وقد عرض رئيس الجمهورية على المحامى سانشز وردومان امر تأليف الوزارة فاعتذر

قانون حكم الاعدام في الجرائم السياسية

في المانيا

برلين ٧ الجاري — وافقت الوزارة الالمانية على القانون الخاص باصدار حكم الاعدام في الجرائم السياسية التى تقترف لاغتيال القضاة والمحلفين ووكلاء النيابة

تطور قضية محاولة الاعتداء على دلفوس

فينا ٧ ـ تطورت قضية محاولة الاعتداء على الهر دلفوس واخذت تتجه اتجاهاً جديداً فقد اكتشف رجال البوليس ان درتيل عضواً في حزب النازي وان والدته وزوجها من اتباع هتلر المتحمسين ومن الذين يعلنون عداءهم للنظام الحاضر .

وقد قبض البوليس ايضاً على الشخص الذي اعطى « درتيل » المسدس ، وبلغ عدد المقبوض عليهم في هذه القضية ستة ، أما الباقي فقد افرج عنهم لعدم توفر الادلة ضدهم .

حادثة سياره وقتل شخص وجرح كثيرين

لندن ٧ ـ قتل شخص وجرح كثيرون بجراح خطرة بحادثة سيارة بينما كانت الجماهير ترقب احتفال الحرس في قصر بوكنجهام ، وقد كانت الموسيقى تصدح والجمهور يرقب باهتمام عندما انقلبت السيارة رأساً على عقب وتشتت على اثرها الجماهير وهرع الملك لمكان الحادثة حيث ساد الهرج ، وقد نقل الجرحى الى المستشفى واستؤنفت الحفلة . أما السائق فقد نقل الى المستشفى بحالة اغماء . رويتر ب.ت.ا

المخابرات الهاتفية بين فرنسا وسوريا

بيروت ٧ تشرين اول ـ لمراسلنا الخاص ـ أفتتح أمس المندوب السامي الجديد المخابرة التلفونية بين فرنسا والبلاد السورية فتحدث من باريس الى المسيو هيلاو القائم باعمال المفوضية في بيروت ، واعرب عن ارتياحه لمنصبه الجديد ورجا المسيو هيلاو لجنابه سفراً سعيداً

وقد اذاعت السلطة بلاغاً رسمياً بنجاح المكالمة التلفونية بين فرنسا وسورية ذكرت فيه ان الصوت كان واضحاً جليا وان المخابرات التلفونية بين سوريا وغيرها من بلاد الشرق من جهة ، وبين انكلتره وايطاليا ستفتتح عما قريب .



تلفونات الجامعة الأسلامية الخاصة

لجنة الشرفاء في الخليل

تعزي جلالة الملك غازي

حضرة سيدي صاحب الجلالة الملك غازي الاول المعظم

السلام عليكم و بركات الله. اما بعد فان الفجيعة الكبرى التى حلت في هذا الكون بفقد صاحب الجلالة والدكم الذي دعته الحضرة العلية فلباها مسرعا هي الفجيعة التي هدمت اركان آمال العرب والمسلمين في كل قطر من اقطار المعموره وقوضت صرحا عظيما كان محط رجائهم فيالها من فجيعة اردت القلوب باقذ سهامها ويالها من خسارة اذابت الافئدة واضرمت بالاحشاء جذوة حزن ابدي فاي نفس احاطها لم تتمن ان تكون الفداء فلله الامر من قبل ومن بعد اذلا حول ولا قوة لمخلوق مع ارادة الخالق

يا صاحب الجلالة

اذا كان الناس يصبرون على مصيبة اصابتهم كرها فانكم آل بيت الوحي الذين اصطفاهم الله من صفوة خلقه اولى بالصبر على المصائب طوعا

ان رسول النهضة العربية الاسلامية ومحي رفات مجدها وحامل لواء عزها بعد ان بلغ الرسالة وادى الامانة وتحمل المشاق واتقى الصعوبات التي مهد عقباتها بحكمته وهكذا لكم آل البيت في جدكم رسول الله اسوة حسنة. اذا كانت الملوك لها فضل على شعوبها بالعطف عليهم فان الذي اختار الرفيق الاعلى فضل على الملوك بنظم كلمتهم في عقد التوحيد و كأن لسان حاله كان يقول (ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواناً على سرر متقابلين واذا كان للنفوس امل ورجاء في ضمان مستقبلهم بعده فانت يا صاحب الجلالة كل ذلك الامل وعين ذلك الرجاء

فبألسنة الاسى المحيم علينا نعزي جلالتكم بفقيد العرب والمسلمين ونطلب من الله ونحن بحالة ذل وانكسار في حضرة ابي الانبياء وشيخ المرسلين سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ان يتغمده برحمته ورضوانه وان يلهم الصبر وان يعز العرب والمسلمين في عهد جلالتكم سيدي

الخليل «فلسطين» ٤ـ١٠ـ٣٣

سكرتير لجنة الشرفاء لتعزية جلالة الملك

عبد الله رباح الشريف

سعر الجنيه

عن بنك الباركليس بيافا

يافا ٧/١٠/٣٣

بالفرنك	٧٨٤٦٨٨٧
بالدولار	٤٤٧٤٥
بالمارك	١٢٤٩٤
الفرنك السويسري	١٥٤٨٩
باللبره الايطالية	٥٨٤٧٥

. . .

سخط الرأى العام على سيل الهجرة

قرار المجتمعين فى الاجتماع الكبير بحيفا

حيفا ٧ لمراسلنا الخاص — ان الحاضرين في الاجتماع الوطني الكبير الذي عقده حزب الاستقلال العربي في حيفا بعد سماعهم البيانات التى ادلى بها الخطباء بشأن خطر الهجرة الصهيونية المتدفقة على البلاد بشكل رهيب يعلنون قناعتهم التامة بان الحكم الانكليزي المباشر القائم فى البلاد على السياسة الصهيونية الجائرة قد هدد كيان الامة العربية فى فلسطين وسلبها حريتها واستقلالها وعرض حياتها ووجودها كاملة الى الخطر الشديد ويعلنون ان وطأة هذا الحكم قد بلغت في هذه الايام التى غمر فيها المهاجرون انحاء فلسطين مبلغاً من الشدة ينذر بالخطر الشديد والشر المستطير وان استمرار هذه السياسة سيؤول حتما وفى مدة قريبة الى ملاشاة الامة العربية واستصفاء فلسطين من قبل اليهود وطغيانهم على اهلها بالهجرة الواسعة ويعلنون ان اصرار السلطه البريطانيه على فتح ابواب المهاجرة رغم التقارير المختلفة والتصريحات الرسمية التى أصدرها الخبراء الانكليز الرسميون ورغم ما اثبته هذه التقارير من الاخطاء الفادحة التي اقترفتها السلطة الانكليزية ورغم احتجاجات العرب المتوالية انما هو مؤامرة علنية على ابادة الشعب العربي وتستفز شعور العرب وتثير عاطفة الدفاع فيهم لذلك فان المجتمعين يناشدون كل عربي ان يقوم بواجب المشروع لدرء الخطر ودفع الكارثة ويحملون تبعة ما تجره هذه السياسة الظالمة من الاخطار على عاتق الحكومة الانكليزية .

نجدة ملوك العرب والمسلمين

حيفا ٧ لمراسلنا الخاص — قرر المجتمعون في حيفا ارسال الكتاب التالي لاصحاب الجلالة الملوك غازي ، ابن السعود ، الامام يحيى ، نادر شاه ، رضا بهلوي ، الغازي مصطفى كمال باشا .

الحاضرون فى الاجتماع الكبير الذي عقده حزب الاستقلال العربى في حيفا قرروا ان يرفعوا الى جلالتكم امر الكارثة العظمى وهي ان الحكومة الانكليزية خلافا للوعود والعهود التي قطعتها للعرب قد سلبت هذه البلاد حريتها واستقلالها واقامت فيها حكماً انكليزيا مباشراً وشرعت فيها سياسة صهيونية ظالمه اساسها تسهيل انتقال الاراضي من العرب لليهود واغراق البلاد من المهاجرين اليهود توصلا لاقامة وطن قومى لليهود فيها ونقل هذه البلاد المقدسة من ايدي العرب والمسلمين الى ايدي اليهود وذلك لتوطيد اقامة حكم انكليزي مباشر فيها الى الابد وان الخطر على الكيان العربي الاسلامى والمقدسات الاسلامية اصبح قاب قوسين او ادنى لذلك فانهم يستنجدون جلالتكم لدفع هذه الكارثة التي اخذت فى هذه الايام شكلا مخيفا بفتح ابواب البلاد للهجرة اليهودية الواسعة التى تهدد العرب بالفناء والجلاء ويرجو الحاضرون من جلالتكم ان تكون فلسطين البائسة المضطهدة موضع عطفكم وعنايتكم لدى المقامات السياسية والدولية

المستر سبايسر فى قضاء بنى صعب

طولكرم ٧ تشرين الاول — لمراسلنا الخاص — شاع اليوم في المدينة ان المستر سبايسر قومندان البوليس العام وصل الى قلقيلية وسيبقى فيها مدة يشرف على حالة الامن عن كثب في قضاء بني صعب ونابلس وما جاورها .

قوة اضافية من البوليس

طولكرم ٧ ـ لمراسلنا الخاص ـ وصلت اليوم قوة اخرى من رجال البوليس الى طولكرم بقيادة احد الضباط للمساعدة على حفظ الامن بعد الحوادث الاخيرة في ذلك القضاء، وبذلك يكون عدد الضباط الموجودين في طولكرم خمسة .

اعتقال بعض شباب قرية الطيبة

طولكرم ٧ ـ لمراسلنا الخاص ـ قبض رجال الامن على ثمانية عشر شابا من رجال قرية الطيبة على اثر الحادثة الاخيرة التى ذهب ضحيتها احد ركاب السيارة المعتدى عليها بالقرب من الطيبة . وقد ارسل الموقوفون الى سجن عكا بعد صدور الاوامر بتوقيفهم .

الاهلون لا يجسرون على السفر ليلا

طولكرم ٧ — لمراسلنا الخاص — اتصل بي ان شيوخ قلقيلية ومختاريها ووجوهها قدموا اليوم الى طولكرم وراجعوا الحكومة المحلية بشأن القتيل القلقيلي في حادثة السيارة وطلبوا البحث عن المجرمين وتأمين السفر في تلك الجهات لان الاهلين ما عادوا يسافرون ليلا في مثل هذه الظروف .

العصابات تعبث بالأمن العام

طولكرم ٧ اكتوبر — لمراسلنا الخاص — بينما كانت سيارة ركاب كبيرة قادمة امس من حيفا في طريقها الى طولكرم وقف في طريقها اربعة اشخاص بالقرب من عيون الاساور وحاولوا ايقافها ولما لم يقف السائق امطروه وابلا من الرصاص وظل السائق مسرعا بسيارته حتى اصبح بالقرب من طولكرم وهناك خرجت عليه عصابة اخرى من الاشقياء بالقرب من مكان يدعى « الجلمى » وامطرته وابلا من رصاصها ولكنه ظل مندفعاً بأقصى ما عنده من السرعة ولحسن الحظ لم يصب احد باذى سوى تضرر السيارة من الطلقات التي اصابتها وتابع السائق سيره حتى قلقيليه وقضى ليلته فيها

اجتماع وجوه ومختاري طيبة بنى صعب

طولكرم ٧ — لمراسلنا الخاص — اجتمع الليلة في بيت مختار الطيبة حضرة رئيس المجلس البلدي ومخاتير القرية ووجوهها والسادة عبد الرحيم الناشف ، سليم عبد الرحمن ، محمد عبد الرزاق ، صادق الحاج يوسف ، صبر الدين الطيبي ، محمد الحمدان و٢٢ ذاتاً من رؤساء الحمايل . وقد اتخذوا عدة مقررات نذكر منها :

١ — الحيلولة دون تسرب الاراضي لليهود ، ٢ — الابراق الى المجلس الاسلامى بارسال ممثله فى الحال لانقاذ الارض ، ٣ — انذار الحكومة بمنع علي المستقيم من المداخلة في شئون اراضي القرية لان تدخله يوقع الفساد والاجرام في القرية

وقد اقسم الحاضرون علي الاحتفاظ باراضيهم ، وانه في حال تقصير المجلس عن انقاذ الارض يوقفها اصحابها وقفاً ذريا اسلاميا .

الشباب يعملون فى القدس

القدس ٧ لمراسلنا الخاص — يقدم لفيف من الشباب مضبطة الى اللجنة التنفيذية العربيه تحمل اقتراحاتهم هذا نصها :

بمناسبة اجتماع اللجنة التنفيذية العربية ونظرا لهذه الظروف الحرجة القاسية التي تجتازها البلاد تحت تأثير الاستعمار البريطانى والجشع الصهيوني ، نتشرف نحن الموقعون ادناه بالنيابة عن فريق كبير بالقدس بان نعرض ما يلي :

١ — نرى ان فكرة عقد المؤتمر الثامن في هذه الظروف الحرجة ليست هي الحل الانسب لقضية البلاد في هذا الظرف العصيب فهي من شأنها ان تبعث الاختلافات والحزازات الحزبية من مرقدها وتعطل حركة معالجة الهجره الصهيونية وبيوع الاراضي امداً طويلا

٢ — نري ان تصدر اللجنة التنفيذية بيانا حاسما يوقعه رئيسها واعضاؤها ينذرون الحكومة بسوء عاقبة سياستها الجائرة ويرفعون به المسؤولية عن انفسهم بصفتهم الهيئة الوحيدة في البلاد

٣ — ان تصدر اللجنة التنفيذية بيانا بتوقيع رئيسها واعضائها يبينون فيه الى الشعب خطورة الموقف وما آلت اليه حالة البلاد

٤ — ان تكتب اللجنة الى ملوك العرب تذكر لهم ما وصلت اليه حالة عرب فلسطين والاماكن المقدسة فيها

٥ — ان تدعو اللجنة الى مظاهرات شعبية يقودها اعضاء اللجنة التنفيذية في كل بلد وذلك احتجاجا على السياسة الصهيونية الجائرة .

تأبين الملك فيصل فى جنوب افريقيا

القدس ٧ تشرين الاول ـ لمراسلنا الخاص ـ تلقى المكتب الدائمي المؤتمر الاسلامى العام كتابا من لجنة المؤتمر فى مدينة فريتون سيراليون بجنوب افريقيا يفيد ان اللجنة المذكوره عقدت اجتماعاً كبيراً أبنت فيه فقيد العرب العظيم جلالة الملك فيصل وارفقت بهذا الكتاب كتاب تعزيه طالبة من المكتب رفعه الى جلالة الشبل غازي الاول حفظه الله وسأرسل لكم صورة هذا الكتاب .

استفحال خطر السماسرة

القدس ٧ ـ لمراسلنا الخاص ـ استفحل داء السمسرة في قرى القدس ولا سيما فى قريتي عين كارم ولفتا حتى أنه بلغنا ان المخاتير هم أنشط السماسرة يساعدهم على ذلك بين القرويين السذج الصفة الرسمية التى يحملونها ألا وهي (المخترة) وقد فهمت من الوطنيين فى تلك القرى أن أكثرية السكان هناك قد قاطعت هؤلاء المخاتير والسماسرة فلا يعاملونهم ولا يصافحونهم ، بل ولا يطرحون عليهم السلام . وهذا أقل ما يجب أن يعمل تجاه هؤلاء الخونة الذين تلوثت أيديهم وضمائرهم بدم اولادهم فلذ أكبادهم اذ هم الان يحفرون قبورهم بايديهم .

جلستان تعقدهما هيئة حزب الاستقلال

القدس ٧ لمراسلنا الخاص — عقدت هيئة حزب الاستقلال جلستين طويلتين في حيفا لاستئناف البحث في موضوع الهجرة الصهيونية على اثر الاجتماع الشعبي العام الذي عقدته امس وقررت فيه مناشدة ملوك المسلمين بمظاهرة اهل فلسطين والعمل لانقاذها مما هي فيه وقد قررت عدة قرارات تكتم الاعضاء باذاعتها واعدين باعلانها في اقرب وقت . وعلمت ان من جملة تلك القرارات الاستمرار علي عقد الاجتماعات الشعبية في فلسطين والعمل الجدي لتكوين رأي عام عربي واوربي يشعر بالمظالم الفادحة النازلة بفلسطين . وقد أتمت هيئة الحزب مذكرتها التي سترفعها الى عصبة الامم والمراجع الاوربية وقداسة البابا . وهى تحت الترجمة الان الى اللغتين الانكليزية والفرنسية

الاستقلاليون يقاطعون حفلة مرفأ حيفا

القدس ٧ لمراسلنا الخاص — علمنا ان هيئة الحزب بحثت في اجتماعها فى موضوع المرفأ بحيفا والاحتفال بافتتاحه فاقرت المبدأ السابق الذي مشى عليه اعضاؤها من مقاطعة هذا الاحتفال ذلك المبدأ الذي حفز السيد رشيد الحاج ابراهيم عضو الحزب الى الاستقالة من لجنة المرفأ

سفر امبراطورة الحبشة الى سوريا

القدس ٧ ـ لمراسلنا الخاص ـ لا تزال امبراطورة الحبشة توالي زياراتها للاديرة والكنائس في القدس وضواحيها وستسافر بعد غد أو اليوم الذي يليه الى سوريا لزيارة الكنائس والاديرة هناك ثم تعود لفلسطين .

غرقت البلاد فى خضم العصابات

الرملة فى ٧ — لمراسلنا الخاص — فى منتصف ليل امس كان المدعو ابرهيم طه احد نواطير الكروم فى الرملة يقوم بوظيفة الحراسة فاحس بحركة فى الكرم وشاهد شخصين منهمكين فى اقتطاف ثمر الزيتون عن الشجر فتقدم نحوهما صائحا منتهراً فما كان منهما الا ان اطلقا عليه عدة عيارات نارية وفرا هاربين وقد اصابته احدى الرصاصات فى فخذه

وقد خف رجال البوليس الى مكان الحادث وباشروا التحقيق حسب العادة ونقل المصاب الى مستشفى الحكومة بيافا حيث بترت اليوم ساقه وحالته تنذر بالخطر .

ولعل ما يستلفت النظر ان مقدار ما اقتطفه الشقيان من ثمر الزيتون لا يكاد يتجاوز الرطل ونصف الرطل تركاه فى مكانه وفرا بعد ارتكابهما الجرم

« الجامعة » يجب ان تبذل الحكومة جهوداً جباره ليس لتستأصل شأفة هذه الاعمال من البلاد فحسب ، بل ليعرف ان سياسة الافقار قد أيأست الناس وجعلتهم يلتمسون الرزق من اي الطرق حتى جعلتهم يستهينون قتل النفس في سبيل قليل من ثمر الزيتون قد لا يتجاوز ثمنه القرشين

فهلا عدلت الحكومة عن هذه السياسة وعملت على تخليص الناس من هذه العصابات التى ما اوجدها الا الجوع ، واليأس والجوع كافر ، واليأس قاتل ؟؟

حديث الارقام
رد على طبيب مسلم

حضرة رئيس تحرير الجامعة الاسلامية الغراء

سيدي :

قرأت الكلمة الصريحة التى نشرت في جريدتكم الغراء بتاريخ ٣ جمادى الاولى سنة ١٣٥٢ الى مدير الصحة العام بشأن عدد الاطباء العرب المسلمين بامضاء طبيب مسلم ، فسررت من جهة وحزنت من جهة اخرى.

سررت لان الطبيب المسلم جرب ان يتحرى الحقائق بالارقام الصريحة ، وحزنت لانه اورد الحقائق غير كاملة ولم يتبين ان اكثر الاطباء غير المسلمين ليسوا حقيقة مسيحيين عربا ، بل غرباء عن البلاد ، غرباء عن لغتها ، وغرباء عن عاداتها وتقاليدها ، وفاته ان يذكر ان هؤلاء لم يتخذوا الجنسية الفلسطينية الا من امد قريب و بعد سنين عديدة من استلامهم الوظيفة لتكون حرزاً لهم تحميهم شر الانتقاد

وكنت افضل لو ان حضرة الطبيب المسلم ، الذي اجله واحترمه ، وجه انتقاده للحكومة من هذه الجهة ومن جهة الكفاءة الطبية ، لئلا يتهمه بعض الناس الذين يحبون الوقيعة ، بانه يفرق بين العنصرين العربيين ، المسلم والمسيحى ، وهذا على ما اعتقد بعيد كل البعد عن قصد الطبيب الفاضل ، كما واني اعتب عليه لتخصيصه احد الاطباء الحديثي السن الذي تعين مؤخراً دون سواه من القائمة الطويلة ، ومع ان هذا الطبيب مسيحي الا انه عربي من بلدة نصرانية عربية ، لا يفرق اهلها بين المسلم والنصراني مطلقاً ، ان لم يغرهم احد موظفي الحكومة الصغار لغاية في نفس يعقوب .

وحالة هـذا الطبيب تختلف كل الاختلاف عن الاطباء غير المسلمين الغرباء عن البلاد ، وهاك اسماؤهم كما وردت في سجل الموظفين الرسمي لسنة ١٩٣٣ ، واترك لك يا سيدي ان تستنتج ما شئت منها

ميخا لاكي ششيانغولو، جورج ايدي ايوب ، هوفانس ميناس توريان، ياشوعا شامي ، ساركيس ج. بادوسيان، فيزيون بيهود فرانكو ، كريكور كريكوريان ، كانشر نافانس كاشيشيان ، الكسندر مالخي .

وعدا عن هذه الاسماء الغريبة يوجد سبعة اطباء أو اكثر لم يسكنوا فلسطين مطلقاً الا بعد تعيينهم بالوظيفة ، لاحاجة لذكر اسمائهم لانهم نصارى عرب من لبنان وسوريا ومصر .

فهل نعتقد ان هؤلاء تعينوا لأنهم نصارى عرب لنعتب على اخواننا النصارى العرب في فلسطين ونحسبهم عليهم ؟ الا نعتقد ان الظروف — والقبعة — و « الرطن » بلغة او لغات اجنبية و « نو سير » و « يس سير » دائماً ، حتى على التلفون ، كان الدافع لحرمان الطبيب المسلم العربى الفلسطيني وغيره، من الحق بخدمة بلاده ؟

هذا ما عن لي ان الفت نظر الطبيب المسلم له — لعله يريد ان يتوسع في الموضوع ويقدم مذكرة اخرى لمدير الصحة العام ويعترض على اهلية هؤلاء الموظفين الطبية والقانونية — ان كان هنالك اعتراض. ويبين كيف ان لا حق لهؤلاء الغرباء ان يتنعموا بالوظائف والرواتب الضخمة ، وابناء بلادنا المتعلمين لا يجدون لهم عملا يرتزقون منه .

وبهذه المناسبة اود ان الفت نظر محرري الجامعة الاسلامية المحترمين الى ان اعتراض الطبيب المسلم على دائرة الصحة ينطبق على الدوائر الاخرى فى حكومة فلسطين وهذه بعض الارقام والاسماء والدرجات العلمية والرواتب لحضرات القائمقامين في الادارة كما هي مدونة في سجل الموظفين لسنة ١٩٣٣ الرسمي كما نقح في كانون ثاني سنة ١٩٣٣ :

النصارى

عطاالله يعقوب منطوره كان مترجماً في دائرة الاستخبارات بمصر : راتبه ٥٥٠ جنيهاً، موسى ناصر بكلوريوس علوم : راتبه ٥٥٠ جنيهاً، نقولا سابا كان مستخدما في عدلية السودان : راتبه ٥٥٠ جنيهاً ، عوض سفري : راتبه ٥٥٠ جنيهاً، ديمتري فرادج راتبه ٥٥٠ جنيهاً، عبدالله كردوس جامعة بيروت راتبه ٥٥٠ جنيها ، نجيب ضاهر بوارشي راتبه ٤٦٠، وديع شارلس عيساوي كان كاتباً في الوكالة البريطانية في جدة سنة ١٩١٦ راتبه ٤٧٠ جنيها ، بطرس ابراهيم ناصر كان مستخدما في حكومة السودان راتبه ٤٧٠ جنيها ، بديع بشروي معلم علوم راتبه ٤٦٠ جنيها ، داود بولس كارمي كان كاتباً في دائرة الريجي راتبه ٤٦٠ جنيها ، جريس خوري راتبه ٤٥٠ جنيها حنا بولس ٣٦٠ جنيهاً، توفيق يزدي بكلوريوس علوم راتبه ٣٥٠ جنيه .

هؤلاء الاربعة عشر قائمقاماً من النصارى العرب يقابلهم سبعة فقط من المسلمين العرب يديرون شؤون هذه البلاد واكثريتها من المسلمين العرب

ان هذه الارقام قد تصححت التعيينات الجديدة التي حدثت مؤخراً لاربعة او خمسة قائمقامين تحت التجربة منهم اثنان من المسلمين على ما اعتقد وواحد مسيحي ارمني .

عربي فلاح مسلم متألم

(يتبع)

الجامعة فى حيفا

تطلب الجامعة الاسلامية في حيفا من السادة :

سليمان الياسين : تجاه المحطة
سليمان الخطيب : ساحة الجرينه
محمد الخطيب : البوابة الشرقية
حنا خيبه : ساحة العربيات
ومن ايدي الباعة

***

فيصل بن الحسين
آثار مبعثرة تدل المنقبين على القصر الشامخ
لمعالي الدكتور عبد الرحمن شهبندر

لقد اوردنا هذه الخلاصة لتبيان الاسباب التي حملت الامير فيصلا على قبول هذا الاتفاق وامضائه بالحروف الاولى من اسمه كما امضاه المسيو كلمنصو وكيف كان لا يزال حديث عهد بالشؤون السياسية والحلات المدبرة بالرغم من جميع الاختبارات البالغة التي مرت عليه ولو انه وقف موقفاً ثابتا ودافع عن آرائه بكل الطريقة المدبرة الحاذقة التي سلكها في العراق فيما بعد لوجد من المعتدلين انصاراً يؤيدونه ويقفون في وجه مناوئيه

ولا يدري احد ما عسى ان يكون التدرج في ديار الشام لو تم هذا الاتفاق وبقى فيصل السياسي الممتاز مليكا على سوريا .

ومما لاشك فيه مطلقا انه كان في نفسه راضيا عن هذا الاتفاق ولم يظهر لي ذلك منه في ابان وزارتنا فقط بل في بغداد ايضا في سنة ١٩٢٦ فقد ذكره لي بشيء من الاسف الصريح وزاد أسفه الحالة المنكرة التى وصلت اليها سورية

ومما قاله المسيو كلمنصو لفيصل عند البحث في هذا الاتفاق :

« ان هذا الشعر الشائب الذي تراه في شاربي وفودي قد ابيض من معاناة السياسة في هذه البلاد، وانا لست استعماريا ولا اعتقد بالاستعمار . واني اعرض عليك معاهدة لن تجد سياسياً فرنسيا مسؤولا من بعدي يعرض مثلها ففكر في الامر مليا وانا انتظر جوابك »

وفي عقيدتي ان هذه الحادثة واضرابها من الحوادث التى جرت في سورية فتقت ذهن النابغة الكبير وايقظت مواهبه ودلته على الطريقة التي يستعين بها لتأييد مذهبه والنابغة مثل الدليل الحاذق يحتاج الى شيء من التمرين العملي قبل ان يصير رائد القوم

لا جرم ان يقول ابناء سوريا عن فيصل بن الحسين انه درس في الاستانة وتمرن فى الشام وطبق فى العراق

وفى هذه الاثناء ارتأى بعض الوطنيين ان يواجهوا فرنسا بالامر الواقع فاشاروا عليه ان يعلن استقلال البلاد تحت لوائه وبتأييد صولجانه فوافقهم على ذلك وفي اليوم السابع من اذار (مارس) سنة ١٩٢٠ اتخذ المؤتمر السوري قراراً باعلان استقلال سورية بحدودها الطبيعية وتمليك الامير فيصل عليها ، فاحتفلت الامة في اليوم التالي في دار البلدية بدمشق احتفالا عظيما باعلان هذا القرار ومبايعة جلالته ، وان انس لا انس وقفته على الدكة يصافح المبايعين من « اهل الحل والعقد » واحداً واحداً ، ولولا كسوة الملك البراقة على جسمه النحيف وهو أمام العرش لم تكن هيئته يومئذ لتختلف كثيراً عن هيئته لما رآه الكولونل لورانس لاول مرة في (وادي الصفراء) على طريق المدينة فقال عنه متنبئاً:

(وعلى الجانب الابعد من ساحه الدار الداخلية ... وقف شبح ابيض ينتظرني بلهفة وشوق ، ولما وقعت عيني عليه شعرت بانه الرجل الذي قدمت الجزيرة العربية فى طلبه ، شعرت بالزعيم الذي يستطيع تتويج الثورة العربيـة باكليل الظفر ، وظهر لي وهو بكسائه الحريري الابيض وكوفيته المعقودة بعقال ذهبي قرمزي لامع ـ طويلا جداً كالعمود ونحيفاً للغاية ، وكانت عيناه الذابلتان ولحيته السوداء ووجهه الشاحب اشبه بالقناع مسدولا على جسمه المنتبه انتباهاً ساكناً عجيباً ، وكان متكتفاً يداه على خنجره فسألني : هل احببت مكاننا هنا فى وادي الصفراء ؟ فاجبته نعم، الا انه بعيد عن دمشق الشام ؟

وفى اليوم الاول من مايو (ايار) سنة ١٩٢٠ دعيت للاشتراك فى الوزارة الاتاسية فتبلت وزارة الخارجية فيها فاتيح لي ان ارى جلالته يعمل فى اعصب الاوقات وقد كان على اتصال تام بعلائق الدولة الخارجية الاخذة فى النمو. واذكر هنا حادثة تدل على ما تحلى به من الموهبة السياسية وكيف كان سباقا الى رؤيـة الخطر الداهم ومحيطا بالقواعد الاساسية التى تسير بموجبها الشؤون من غير ان يغرق فى التفاصيل ويرتبك بالشؤون العرضية الثانوية مشغولا بها عن الامور الجوهرية الاولية فقد كنا ذات يوم في مجلس الوزراء نعالج مشاكلنا مع الفرنسيس كالعادة ونسعى بكل ما اوتينا لدفـع كوارثهم عن البلاد ولم يكن فى الافـق السياسي حدث جديد يدعو الى الاضطراب فدخل علينا الملك وعليـه علائم الاضطراب والقلق كأنه يتوقـع بلاء ثم قال انى لاخشى ان تسير امور الدولة من الان فصاعداً فى الوعر وان تتكوم العقبات امامنا. فقلنا ما الذي حدث فقال ان الفرنسيين عقدوا اليوم أسس اتفاق مع الترك وسيتفرغون لمعالجة القضية السورية لان اتفاقهم مع الترك يعني توفير جيوشهم فى الشمال لمحاربتنا فى الجنوب .

وقد صدق ظنه وجاءت النتائج طبق ما توقع لان الجنرال غورو حالما حصل على هذه الراحة في الحدود الشمالية تنمر وكشر عن نابه . ولو اوتي المليك الخالد حزما على قدر فطنته وبعد نظره لتمكن من استغلال ضعف الفرنسيين لمصلحة سورية عندما كان يعصرهم الترك عصراً يقطع الانفاس في جهات اورفه وماردين وعينتاب .

(يتبع)

هل يعود اليهود
الى اسبانيا

بعد مبارحتهم اياها منذ اربعمائة وخمسين سنة .

عن جريدة «ذى تلغراف»

بعـد ان اصاب اليهود ما اصابهم في المانيا واكرهوا على الخروج منها بدأت الصحف الاسبانية تعنى عناية خاصه بالقضية اليهودية ، وتفرد المقالات الطويلة معها وعليها بشكل يتفق مع خطة ومبدأ كل صحيفة. وفريق الاحرار من ناحيتهم يظهرون عطفاً على اليهود ، وقد قامت فى اسبانيا حركة يديرها الكاتب السياسي الاسباني الشهير المسيو فرنسيسكو ايالا. وهذا الكاتب يطلب من الحكومة الاسبانية ويلحف بالطلب ان تمنح اليهود السفراديم كامل حقوقهم الوطنية السابقة التي جردوا منها و كان نصيبهم الطرد من البلاد قبل اربعمائة وخمسين سنة

ويعتقد المسيو ايالا ان اللاسامية الاسبانية السالفة ليست من النوع المعروف لدى المتلربين اليوم فالاضطهاد الواقع على اليهود في المانيا لاسباب سياسية وعنصرية محضة لفتت انظار العالم نحـو اولئك المطرودين ولم تكن الحالة شبيهه بهذه عندما ظن ملوك الاسبانيين ان الضرورة تحتم عليهم طرد اليهود من مملكتهم . وقد كانت الاسباب فى ذلك الحين دينية مطابقة للقوانين المتبعة آنئذ .

ونصت المادة الثالثة عشرة من دستور سنة ١٨١٢ على ان الديانة الكاثوليكية الرومانية هى ديانة الحكومه الوحيدة التي تجيزهـا وتدافع عنهـا .غير ان المادة السادسة والعشرين من الدستور الجمهورى لسنة ١٩٣١ تلغى ذلك الاعتبار الغاء تاماً، وينص على حرية الضمير ومنح الحقوق والواجبات لجميع الديانات على السواء. والنتيجة المنطقية لهذا التشريع ابطال التشريع السابق الذي وضعه فيليب وازابيلا خاصا بطرد اليهود نزولا على حكم محاكم التفتيش

ومن المعلوم ان اكثرية اليهود الساحقة التي طردت من اسبانيا فى القرن الخامس عشر التجأت الى هولاندا وتركيا وتمتعت بحريتها التامة في هذه الاخيرة بالنظر لتسامح المسلمين. وانتشرت جموع اليهود في مختلف المقاطعات البلقانية الخاضعة للاتراك كاليونان ومكدونيا وبلغاريا والبوسنه والهرسك وغيرها. وقد حافظوا على لهجتهم الاسبانية في كل مكان . ويبلغ عدد هؤلاء السفراديم زهاء ثمانمئة الف و اكثر ومعظمهم من الموسرين المثقفين والمسيو ايالا يطلب بالحاح ان يمنحوا بالحال الجنسية الاسبانية وهذه هى حجته:

« ومما يوجب الاعجاب والتقدير ان هؤلاء المطرودين بلا شفقة بقوا محافظين الى اليوم على موطنهم الاصلي الذي يوافيه ودرجوا وحرصوا على العوائد والتقاليد الاسبانية وما جزاؤهم الا سرعة ادخالهم فى الجنسية الاسبانية ومنحهم هذا الحق » — وقد لاقت هذه الافكار تحبيذاً وارتياحا من جميع الطبقات في اسبانيا. والحكومة تدرس الان وسائل تطبيق هذا الرأي . كما ان الهيئات القضائية لاترى مانعاً من عودة أي يهودي سفرادي وتقول ان من واجب الحكومة منحه الجنسية بالحال.

قبرص
مهبط الوحي

ذكرت احدى الرصيفات شيئاً عن سفر جناب مندوب فلسطين السامي الى قبرص وعن لحاق قائد القوات البريطانية فى الشرق به ثم عن لحاق اثنين من كبار الموظفين البريطانيين بهما ، ثم توقعت ان تكون الغاية من هـذا الاجتماع بحث مسألة اسكان يهود المانيا في قبرص وادلت على ذلك بدلائل قد تكون اصابت فيها الهدف

ونحن نرجو ان تكون الرصيفة قد اصابت الهدف حقاً ، ونرجو الا يكون ما خامرنا من ظن بان لهذا الاجتماع البريطاني السياسي الذي يحضره قائد القوات البريطانية في الشرق ايضاً علاقة بوجود مار شمعون فيها ، ومار شمعون بطل القضية الاشورية الذي سافر مؤخراً، وبعد هذا الاجتماع ، ليرفع «شكواه» «شكوى اهل دينه » على رأي جريدة المصور ! الى عصبة الامم ليقدم تقاريره الى العصبه شاكيا اليها ان هؤلاء قد ثاروا على حكومتهم وأن الجيش العراقى قد قضى على هـذه الثورة الدنيئة ولم يترك لها فرصة تنـال معها بغيتها او بغية من غذوها بالمال والسلاح!!

قد يحق لنا ان نسيء الظن بهـذا الاجتماع ، وقديماً قيل « ان سوء الظن من أقوى الفطن » !!

(من الناس)

ماذا يبيتون لنا
فى جنيف

مندوب المانيا يعترض

قالت هارتس : اثيرت مشكلة يهود المانيا فى اجتماع عصبة الامم في جنيف المنعقد في ٢ الجاري ، وقد خطب مندوبو حكومات السويد وبولدنيا وتشكوسلوفاكيا ورومانيا وتكلم الحاخام فريد من عضو الوفد النمسوي في عصبة الامم وطلب زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين بمناسبة الحالة في المانيا والرخاء في البلاد المقدسة

وصرح السير «اورمبس غور» بان الرخاء الحـالي في فلسطين هو نتيجـة الهجرة والرسمال اليهوديين ، ولكن الحذر يتطلب تعيين عـدد المهاجرين الى فلسطين على دفعتين في السنة . واظهر الخطيب ارتيابه فيما اذا كان من واجب رجال العصبـة البحث في مسألة هجرة يهود المانيا الى فلسطين في الوقت الذي تدور فيه المفاوضات الودية بين حكومتي بريطانيا والمانيا في هذا الصدد . وتابع أورمبس قوله ان فلسطين الصغيرة لا تستطيع ان تكون الحل الوحيد لمشكلة النازحين من المانيا . وبعد ذلك تكلم الهر كار المندوب الالماني فطلب عـدم البحث في مسألة يهود المانيا وفلسطين لان حكومته تعنى الان بهـذا وقد شرعت بالمفاوضات في هذا الشأن .

صورة حكم

رقم الملف ١٧٠٧—٤٣

لدى محكمة صلح نابلس

الهيئة حاكم الصلح محي الدين افندي الملاح

المدعي الدكتور مصطفى بك بشناق من نابلس

المدعى عليه السيدة لائقة بنت مصطفى بك بشناق زوجة المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي بالاضافة لبقية الورثة

بالنظر للسندين المبرزين من المدعى الدكتور مصطفى بك بشناق المؤرخ احدهما فى ٢٧ شباط سنة ٣٢ بقيمة ثلاثة وستين جنيهاً ومائة وتسعين ملا لحين الطلب والثاني في ٢٣ اغسطس سنة ٣٢ بقيمة ستة جنيهات وخمسة وثمانين ملا لحين الطلب ايضاً الموقعين بامضاء المرحوم يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي . وبما ان المدعى عليها السيده لائقة بنت الدكتور مصطفى بك البشناق ارملة المرحوم يوسف افندي لم تحضر المحاكمة مع انها تبلغت الحضور بصفتها احد ورثته وحيث ان المدعى قد اثبت صحة هـذا السند بتطبيق امضاء المديون المتوفي الموقع بالسندين على امضاء آخر له فى قضية حقوقية سابقة رقم ١٨٥—٣٢ من طرف الخبراء المنتخبين بمعرفة المحكمة والتي وجدت هذه الامضاءات مطابقة لبعضها كما جاء بتقريرهم الذي قرروا به بان الامضائين الموقعين بذيل السندين المدعى بهما هما امضائيه فعليه واستناداً للمواد ١٦٠٦-١٦٠٩ و١٦١١-١٦٤٢ من المجلة و٩٧ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية اقرر الحكم بالزام المدعى عليها بالاضافة لبقية الورثة لدفع المبلغ المدعى به من مال التركة وقدره تسعة وستين جنيه فلسطيني ومائتين وخمسة وسبعين ملا قيمة السندين المذكورين للمدعى مع الرسوم والمصاريف حكماً غيابياً قابلا للاعتراض وتابعاً تبليغ باقي الورثة صدر وتفهم علناً ٣١—٨—٣٣

كاتب — حاكم الصلح
يوسف نجم — محي الدين الملاح

الى : عزت افندي عبد الكريم عبد الهادي المجهول الاقامة

بناء على قرار حاكم الصلح المؤرخ ٣—١٠—٣٣ ابلغك صورة الحكم المذكورة اعلاه ولك الحق ان تعترض خلال شهرين من تاريخ النشر فى جريدتين تصدران فى فلسطين تحريراً ٢—١٠—٣٣ رئيس الكتبة

وكالة الجامعة
في حيفا

يقابل السيد يحي زكريا وكيـل الجامعة الاسلامية في حيفا جميع ارباب المصالح واصحاب الاعلانات والمطبوعات التجارية الاخرى فى وكالة الجامعة بجانب المغنى معين الماضي .

. . .

اخبار البلدان الفلسطينيه

استئناف التحقيق في قضية اورلزروف
صحفي اجنبي يصور المتهمين في قاعة المحكمة

بكر جمهور المستمعين في هذه القضية وكلهم من اليهود منذ الساعة الثامنة صباحا للاستباق الى المقاعد بغرفة التحقيق وفي مدة وجيزة غصت المقاعد بالحضور وظل عدد كبير خارج دار المحكمة وفي الساعة التاسعة قدمت سيارة السجن ونزل منها المتهمون الثلاثة في هذه القضية وهم ابراهام ستافسكي تسبي روزنبلاط ، ابا احيماير . وعند ما دخلوا القاعة حياهم بعض رفاقهم وجلسوا في مقعد الاتهام بحراسة نفري بوليس احدهم من بوليس تل ابيب ويظهر ان الرغبة في استماع مناقشة الضابط شتريت كشاهد من قبل المتهمين هي التي دعت لحضور ذلك الجمع الغفير من المستمعين

قبل التحقيق

وبعد برهة دخل الادون كيزرمان محامي المتهمين وتبعه على الاثر الضابط شتريت ممثل النيابة في التحقيق وامتلأت منصة الدفاع والنيابة بمساعدي الفريقين

وقد اغتنم المتهمون فرصة عدم وجود القاضي في القاعة فوقفوا يتحدثون الى محاميهم . ورأيت بعض مساعدي المحامي يعطي احيماير الملحقين اللذين اصدرتهما داڤار وهاآرتس في نتيجة الحكم في قضية هلال ، فتناولها هذا وامعن النظر فيهما واطرق برأسه يفكر

تصوير المتهمين

وكانت المقاعد التي خصصت للصحفيين ملأى بمندوبي الصحف اليهودية وبعض رجال الصحافة البولونيه الذين قدموا فلسطين في اخر الاسبوع الماضي وذكرنا عن ذلك في حينه عرفت منهم مندوبي ثلاث جرائد يومية كبرى في بولونيا وهي ، ناشبشجلوند ، مومنت ، كور يربورانتي ، اما الاولى والثانية فهما يهوديتان واخراها جريده بولونية غير يهودية تعتبر من امهات الصحف اليومية في بولونيا .

وقد حدث قبل مجيء القاضي وبينما كان ستافسكي يحدث محاميه واقفا ، ان اخرج مندوب جريدة (ناشبشجلوند) الة تصوير ادخلها معه في القاعة والتقط صورة لستافسكي ومحاميه وهما يتحدثان

ولحظ احيماير ان احد مندوبي الصحف يخاطر بالتقاط صور لقاعة المحكمة وانه التقط صورة زميله ستافسكي واقفاً فوقف هو الاخر ، وكأنه يحدث محاميه وفطن صاحب الة التصوير لغرض احيماير فاعد لوحة جديدة والتقط صورة اخرى لاحيماير واخرى للمتهمين الثلاثة وهم جالسون بين نفري البوليس .

الجلسة

وما كاد الصحفي البولوني ينتهي من التقاط الصور الثلاث ويعيد الة التصوير الى موضعها حتى دخل نفر بوليس بريطاني وصفق الحضور مشعراً بقدوم القاضي ، فوقفوا حتى اخذ مقعده وبعد ان استقر ، نودي على المتهمين فوقف كل منهم عند تلاوة اسمه كالعادة . ثم وقف الضابط شتريت واخذ يتلو فقرات من القانون تخوله عدم تقديم افادات اشخاص استمع لافاداتهم ولكن القاضي عاد الى قراره السابق من انه يجوز للدفاع ان يطلب ابراز الافادة .

ستافسكي يناقش الشاهد

واعتلى الضابط شتريت منبر الشهادة يحمل بعض اوراق في يده واخذ يجيب على اسئلة المتهم ستافسكي بعد ان يبحث في ملفات اوراق كان يقدمها لاحد موظفي دائرة الامن العام . وذكر فيما قاله انه عرض تسع صور للمتهم ستافسكي على الذين كانوا في المطعم الذي زعم ستافسكي انه تناول فيه الطعام بعد مغادرته الفندق ، فلم يتعرف احد على اية واحدة منها .

كان ستافسكي يناقش الشاهد من ورقة يحملها اعدت فيها الاسئلة سلفاً

وبرغم ذلك كان ينحني على محاميه ويستشيره في كل سؤال قبل طرحه على الشاهد .

وقد اكثر من الاسئلة التي كانت تتطلب وقتاً للبحث عن الجواب عليها في اضبارات البوليس مما دعا القاضي لان ينبه الى ضياع الوقت بمثل هذه السؤالات وفي خلال فترة من هذا القبيل ترك الصحافيون البولونيون قاعة التحقيق وغادروها وبعضهم يحمل الصور التي ذكرنا عنها .

ستافسكي يحتج

وتابع المتهم مناقشة الشاهد فسأله عن المكان الذي حفظت فيه ثياب الدكتور ارلزروف والاغراض التي كان يحملها فعارض القاضي في توجيه ذلك السؤال وهنا وقف المحامي كيزرمان وقال ان موكلي يعتقد باهمية الاسئلة التي يطرحها وقد يكون في ترجمة الاسئلة بعض تحريف يجعلكم تعتقدون بعدم افادتها .

وتابع ستافسكي طرح اسئلته على الشاهد فسأله اذا كان يعلم ان بيد القتيل رخصة تجيز له حمل السلاح . وهنا عاد القاضي وامر بعدم الجواب على هذا السؤال فاحتج ستافسكي على ذلك ، ولكن القاضي اصر على عدم تضييع الوقت بمثل تلك السؤالات وقال ان بعضها لا يجوز طرحه على الشاهد . وهنا جلس المتهم وقال خير لي ان اجلس ولا اناقش .

ملاحظة القاضي

وبعد ان جلس المتهم ، وجه القاضي كلامه الى الضابط شتريت وطلب اليه ان يكتب للمستر رايس بان يصدر بلاغا رسمياً يعممه على دوائر البوليس والمحاكم ويطلب فيه عدم السماح لممثل النيابة بالوقوف موقف الشهود في القضية التي يرافع فيها ، وقال : كان علي ان اقرر ذلك من البدء ولكن ان فاتني اليوم فسأنتبه اليه في المستقبل

روزنبلاط يناقش

ووقف بعد ذلك روزنبلاط يناقش الشاهد ويظهر انه حاول الجري على منهج زميله في طرح الاسئلة التي يستغرق الجواب عليها بحثاً طويلا في ملفات البوليس فنبهه القاضي الى ذلك فجلس روزنبلاط واضرب عن مناقشة الشاهد اسوة بزميله

احيماير يناقش

عندما قام احيماير لمناقشة الشاهد قدم اليه دفتراً كان البوليس ضبطه في غرفته وارجعه اليه لعدم الحاجة له فقرأ الشاهد بعض فقرات منه تضمنت شعور ابا احيماير عندما بلغه نبأ قتل ارلزروف ولكن القاضي احتج بشدة على اضاعه الوقت بمثل ذلك دون ان يكون هناك فائدة للمتهمين . وعندها وقف المحامي كوهين وقال ان ما قرأه الشاهد يتعلق باظهار احساسات ومشاعر احد المتهمين بقتل ارلزروف . فرد عليه القاضي بان احيماير ليس متهما بالقتل وانما بالتحريض على القتل

وعندما بلغت الساعة الثانية بعد الظهر رفع القاضي الجلسة على ان تستأنف في صباح ١٠ الجاري .

جواب على سؤال

نشرت جريدة الجامعة الاسلامية الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢ تشرين اول سنة ٣٣ سؤالا موجها الي تحت عنوان لماذا ؟) بتوقيع مجدلي .يرغب سائله ان يفهم الغرض من كثرة زياراتي ليافا وترددي على دائرة الطابو والمالية وعلى ذلك اجيب:

اظن انه مفهوم بداهة بان من يتردد على دائرتي الطابو والمالية هو بقصد تخليص معاملات طابو تسجيل ارض من فريق الى فريق آخر .وهذا كان سبب ترددي على هاتين الدائرتين اما المعاملات (وهنا بيت القصيد) التي اقوم بتخليصها في تينك الدائرتين تخص من ياترى ؟ فالمعاملات التي اتعقبها في دائرة الطابو والمالية قسم منها يخصني شخصيا وهي تتعلق بقطع اراضي كنت ابتعتها لحسابي الخاص من قرية المغار

وقد رأيت اثناء اشتغالي في مسألة الاراضي ان قسما وافراً من اراضي قرية المغار سيتسرب الى أيدي اليهود

فسعيت سعياً حثيثاً لدى بعض الوطنيين العرب المخلصين حتى تمكنت من اقناعهم فابتاعوا بواسطتي ماتزيد مساحته على الـ (٦٠٠) دونم بقصد غرسها برتقالا .

وقد اخذت على عاتقي ضمان سلامة المعاملة بين المشترين العرب وبين اصحاب الاراضي في قرية المغار

وهذا كما تعلمون من الاسباب التي تجعلني اتردد كل يوم على دائرة المالية والطابو .

وان هاتين الدائرتين تعرفان الحقيقة والواقع فليرجع اليهما من شاء لذلك فليطمئن جناب السائل المجدلي وغيره .

المجدل سيد ابوشرخ

نابلس

في ٧ ـ١٠ـ٣٣ لمراسلنا الخاص

كنز في فلسطين

وصلت سيدة المانية الى نابلس تحمل خريطة لكنز كان قد دفنه زوجها وكان ضابطاً مع الجيش الالماني في فلسطين اثناء الحرب العظمى وتقدر قيمته بعشرين الف ليره عثمانية ذهباً مطمورة ضمن صناديق مختومة بالشمع الاحمر وقد علمت ان السيده المذكورة قد اتفقت مع شاب من نابلس المدعو موسى عبد النور معلم مدرسة اهلية المانية في القدس على القيام بالتفتيش على هذا الكنز وقد قدم الشاب المذكور طلباً للحكومة للترخيص له وللسيدة الالمانية بالبحث عن الكنز المذكور .

حاجة مدينة نابلس

المدارس

رغم ان ادارة المعارف قد فتحت في هذه السنة مدرستين واحده للبنين واخرى للبنات في نابلس فما زال مئات منهم يتسكعون في الازقة والشوارع فهل لادارة المعارف ان تفكر بهذا الجيش العرمرم من رجال الغد .

القنصلية المصرية تطلب
من السيدات المسلمات صورة شمسيه

أراد احد تجار نابلس المعروفين السفر الى مصر تصحبه عائلته وقد سافر القدس للتأشير على جواز سفره من القنصلية المصرية وقد علمنا ان القنصلية المذكورة قد طلبت من التاجر المذكور ان يقدم لها صوراً شمسية لكل سيدة ترافقه من افراد عائلته مما جعل التاجر المذكور ان يعدل عن السفر الى مصر

ان جميع القنصليات الاوربية النصرانية تعفي السيدات المسلمات من التصوير محافظة على العوائد الاسلامية أما القنصلية المصرية المسلمة فتلح بطلب صور من السيدات اللاتي يردن السفر الى مصر فهل هذا يتفق مع العادات والتقاليد الاسلامية

انا نلفت نظر الحكومة المصرية الى هذا الامر الهام ونرجو اذا كان صحيحاً الغاء هذه العادات وطلب الصور الشمسية الغير مقبولة بالشرع الاسلامي .

مدارس التبشير
في عمان

الحكومة تدفع بالناشئة الجديدة لدخولها

ما كنا لنتعرض للبحث في هذا الموضوع لولا مداهمة الخطر واضطرار اكثرية الاباء الى سوق ابنائهم لمدارس التبشير الاجنبية فان مدارس الحكومة المجانية لا تقبل الا عدداً ضئيلا من طالبي التعليم لا تزيد نسبته على عشرة بالمائة من المجموع بسبب تحديد عدد التلامذة الواجب قبولهم في اول كل سنة تدريسية للمدارس الاميرية سواء في ذلك مدارس الذكور او الاناث . واذا تحرينا عن التلاميذ الذين تقبلهم هذه المدارس نجد انهم من ابناء كبار الموظفين او ممن كان لهم صلة قرابة او صداقة بموظفي المعارف وموظفاتها اما ابناء الفقراء الذين لا يستطيعون دفع نفقات التعليم فمحرومين من نعمة التعليم الا في المدارس التبشيرية الاجنبية التي اصبحت الغاية من تأسيسها معلومة لا تحتاج الى ايضاح

وعليه فاننا نطالب الحكومة باتخاذ الاجراءات السريعة لتلافي هذا الخطر الداهم الذي يهدد كيان سكان البلاد وانا لنتيجة عملها منتظرون

عمان ن . ج

جلالة ملكة الحبشة

مرت عن نابلس امس جلالة ملكة الحبشة يصحبها حاكم حيفا المستر كيث روش ووزير خارجية الحبشة وضابط البوليس السيد فايز الادريس وفريق من حاشيتها يستقلون خمس سيارات وقد عرجت جلالتها بطريقها على بير السامرية فزارته وغادرتنا الى الناصرة رافقتها السلامة

مدرسة النجاح الوطنية

فتحت مدرسة النجاح الوطنية امس ابوابها للطلاب الذين اقبلوا اقبالا كبيراً عليها في هذه السنة لما اشتهر عنها من اختيار التعليم المنتج والتربية العربية الصحيحة

زيارة وجيه لنابلس

وصل امس لنابلس حضرة الوجيه السيد عبد الرؤوف حبال احد وجهاء غزه وحل ضيفاً على الوجيه الحاج عمر النابلسي وقد هرع للسلام عليه كثير من وجهاء نابلس فاهلا وسهلا

جنين

في ٦ الجاري — لمراسل الجامعة الخاص

قانون التقاعد

لفت نظري بعض موظفي البوليس هنا الى الوظائف التي لاصحابها حق التقاعد بمقتضى قانون التقاعد لسنة ٩٢٥ المنشور في العدد (٣٩٠) من الجريدة الرسمية بتاريخ ٢١ — ايلول سنة ٣٣

والى حرمان موظفي البوليس من درجتي مفتش عربي فما دون من حق التقاعد. وفي البوليس اكبر عدد من الموظفين العرب في حال انتهاء خدمتهم لا يستطيعون ان يقوموا باود عائلاتهم وهم يرجون ان تعني جريدة الامة بهذا الموضوع فقد عودتنا ان تجول جولات مبرورة في الدفاع عن حقوق الامة في الوظائف !

جواب على تعزية

تلقى السيد عبد الغني اسنان بجنين جوابا على تعزيته بوفاة الملك فيصل وهذه نصها :

بغداد ٢٨—٩—٣٣

حضرة الفاضل عبد الغني افندي اسنان المحترم. جنين فلسطين

امرت ان اعرب لكم ولاهالي قضاء جنين شكر مولاي حضرة صاحب الجلالة على تعزيتكم المتضمنه شعوركم الحار واحساسكم الخالص بوفاة الرجل العظيم ساكن الجنان المغفور له جلالة الملك فيصل طيب الله مثواه ومتعكم جميعا بحياة سعيدة مقرونة بالعز والرفاه

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

نقل موظف

رقي السيد خليل مزير الملقح البيطري في جنين الى وظيفة رئيس كرنتينا ونقل الى « الجش » التابعة لصفدوعين مكانه السيد توفيق عاطف سرحان وقد عرفت جنين للسيد خليل افندي مزير نشاطا مشكورا وخلقا طيبا فنهنئه ونرجو له التوفيق .

ابو جلده يتحدث عن نفسه

رسالة من صالح بن احمد المصطف العديلي الملقب بالعرميط من قرية بيتا من حامولة بنى شمسه

كنت اطلعت على عدد من جريدة فلسطين وبه يقص عن اصل شقاوتي والذي قصها الى المراسل غلط. أفهمكم عن اسباب شقاوتي

عودة الى الماضي!

كان في الزمن قديم من سبعين سنة حصل شقاق وفساد ما بين اجداد؛ آل لعديلي في قرية اوصرين والعائلة المذكورة من ضمن اهالي قرية بيتا من حامولة بني شمسه. كان جدهم مصطفى لعديلي خرج من قرية بيتا الى الخربة المذكورة عمارة كمانور جرار والمذكور خلف اولاد ثلاثة: عمر وجبر وصالح وكان كبيرهم عمر والمذكور شيخاً بعدابيه على جانب من قرى البيتاوي. وخلف من الاولاد احد عشر ولداً ذكوراً وكان كبيرهم احمد والمذكور شيخ على قرية دير الحطب. ومن الحسد والشقاق لذي وقع ما بين الاخوان قتلوه في قرية دير الحطب وله اخ يسمى محمد الاعمر لما قتل اخوه قام من قرية اوصرين الى قرية بيتا عند حامولة بني شمسه كان اصهاره دار الراماني

يثأر لابيه!

والمقتول احمد خلف ولد يسمى داود وحين قتله كان صغير السن، ولما كبر اعلموه اهله واخواله وحرضوه على اخذ ثأره من اعمامه مع الجهل ترصد الى عمه الاكبر محمود الاعمر قتله، وبعد قتله قبض عليه وعلى اولاد عمه محمد، راودعتهم الحكومة في السجن والمذكورون توفوا في السجن وبقي اعمامه نزحوا الى شرق الاردن، ونزلوا في قرية امكيس والجميع توفوا ولم يبق سوى اولاد اولادهم. ومن الاولاد ظهر لاحدهم واسمه خليل ابن محمد الاعمر ولد يسمى تركي والمذكور في اثناء الحرب قام من قرية امكيس ونزل قرية بيتا. وبعد الاحتلال قام الى قرية اوصرين قرية آبائه واجداده ونزل بها عند اقاربه والموجودين في القريه لا يعرفون ما صار وجرى بين الاجداد سوى واحد منهم كان لما قتل محمود الاعمر القتيل الثاني كان عمره خمس عشرة سنة وهو اسعيد المفلح الاعمر ولما (شاف) تركي نزل في القرية صعب عليه الامر ولكن ليس له سلطة على تركي المذكور بل مكر له الى ان يأتي الاوان واظهر له الحب والبشاشة، وصار ينتظر الظروف

اوائل الاحتلال

وفي سنة العشرين بعد الاحتلال قتل الدعاس ابن عبد الله الافطش من قرية بيتا من حامولة اليمت والمذكور ووالده واخوانه في ذلك الوقت كانوا مكروهين عند حامولتهم اشار عليه بعض الناس ان يتوجه الى حامولة بني شمسه واجعل دم ابنك لهم وهؤلاء يساعدونك ويحصلون حق دمك من اهالي حوارة

دم ابني لكم

حالا توجه ابو المقتول عند الحامولة المذكورة وقال انا دخيل طنيب ودم ابني هو لكم ليس لي به شيء حالا ارسلوا الى اسعيد المفلح لعديلي في قرية اوصرين واحضروه الى قريه بيتا وقصوا عليه القصة من اولها الى آخرها حيث ما كانوا يعملون اول شيء الا اذا علم اسعيد المذكور لانه صاحب ثروة ورجال

نصب الفخ!

هناك اسعيد المذكور قال في قلبه اني الاوان ونصب الفخ الى تركي عندها انتخا اسعيد وقال: وين الشباب! محمد كلباري ورفقاه وتركي ورفقاه، ردوا عليه وعلى زعيم دار الراماني الحاج محمود الجاغوب. عندك (يالنتخا) قالوا لهم انتم عليكم في الخارج يعني النهب والسلب ونحن الاختيارية علينا الداخل يعني الحكومة وصاروا من جهلهم يسلبون وينهبون ويضربون اهالي قرية حوارة وكما قالوا......

فخه صاد سبع!

اقاموا الحواورة دعوى على محمد كلباري وعلى تركي وسليم وخلافهم من القرية لما رأوا الشهادات عظيمة شاوروا حامولة بنى شمسه واسليم مع بعضهم قالوا لازم نجمع (مصاري) الى الحكومة لاجل هذه الدعوى فجمعوا استين جنيهاً ...... وسمعوا بالمبلغ الاختيارية اسعيد المفلح والحاج محمود. ولما صارت المحاكمة (مصوا على المصاري ليمونة) وما اعطوه شيء ..... اما محمد لكباري حكم غيابياً وتركي ومعه جماعته حكم عليهم وجاهي ذلك اليوم يوم افراح عند اسعيد المفلح (وفخه صاد سبع.

اما عنده علم بان الليالي حبالى يلدن كل عجيبه! ولما آن الاوان هرب تركي من سجن نابلس وبقي فرار هو ومحمد لكباري وسليم محمد المزاع

عودة!

نرجع الى النهب الذي نهبوه من اهالي حوارة من طرش بقر ومصاري وكله داخل بطن اسعيد ومحمود الجاغوب

لقاء العصابات!

لا يقل عن الستة آف جنيلاه وهذا شيء حقيقي كل اهالي البلاد تشهد على ذلك بعدها التقوا (الفرارات) محمد لكبارى ورفقاه وعصابة ابو سرهد في (تيم) جبل القدس «والثانيين» ينهبون ويسلبون ويعطون المذكورين اسعيد والحاج محمود حيث كان مأوام ارض قرية بيتا بعدها طلبوا استحقاقهم من الذي نهبوه اجابوهم اننا كنا نرشي (...) عنكم لاجل ذلك حصل ما بينهم شقاق على اثره حرق بيدر اسعيد المفلح في اوصرين والمذكور يعرف ان الذين حرقوه العصابة المذكورة من سطوتهم ام يقدر ان يقيم عليهم دعوى على اخي المرحوم مصطفى وابناء عمه الشيخ محمود العبد الرحمن الجبر العديلي كان وقتها امام القرية وسليمان المصطفى وعبد الحميد السعيد اقارب (زوريه) حيث ان هؤلاء من حزب تركي وسليم ولما صادف المحاكمة برأتهم المحكمة وتجرم المدعي والشهود، وحكوا انسه وكونه انه صاحب ثروة وله يد من ذوات نابلس (......) برأتهم محكمة الاستئناف

اشتد الفساد فيما بعد اتهم تركي في نهب حكم عليه عشر سنوات بواسطة بعض ذوات من نابلس واودع في السجن هو ومصطفى اخي بعدها توسطت وجهاء القرى في الصلح ما بين اسعيد واقاربه بعد خروج اخي ومصطفى من السجن بعد خمس سنوات.

قتل اخي!

وقيل ان (كلت الصلحه) كان ناصب فخ له مع بعض الناس الذي ماشين في الصلحه قتل اخي في بستان اولادالنابلسي الذي ما بين عسكر ونابلس وهو نائم نحن فهمنا القاتل والذي جره والذي دفع المصاري عليه هو اسعيد. وفتها انا صالح كنت حديث السن، راعي ابقار، فلما نظرت اخي مقتولا اخذت ابن عمي موسى الشنار وربطنا له في وادي زيتون ما بين بيتا وقرية اوصرين والمذكور اتى من نابلس ومعه ما فوق العشرة رجال من اولاده وابن اخيه واقاربه ومن حزبه الذي في بيتا فضربناه (والرب سلمه) حيث رمى نفسه عن الفرس وعمل نفسه مقتولا، وقتل معه واحد من ابناء عمه ونحن (فرينا) لذلك اقام دعوى علي وعلى ابن عمي موسى الشنار وعلي وسليم لحسين ابن عم اخي لابيه وزوج ابنته وعلى ثلاثة من اقاربنا قبض عليهم ووضعوهم في السجن

عبر الاردن

وانا وموسى هربنا شرق الاردن اخذ خبرنا احضر محمد المزاع من بيتنا من حمولة بنى شمسه وطمعه في المصاري خمسة وعشرين جنيه وارسله خلفنا لالقاء القبض علينا.

وكان المذكور محمد المزاع يراقبنا فحضر الى عمان رايناه هناك، فسلم علي، وكان قبل مواجهتي اعلم البوليس وطلب ان يراقبه

قبضوا علي!

وما التقينا انا والمذكور الا والبوليس قد اتى علي ومعه جملة عسكر وارسلوني الى نابلس. كذلك ابن عمي موسى الشنار القى القبض عليه محمد المتقال واقاربه وهو بينهم آمن واودعوه في سجن محمود بلا حجة. واعطوا اخبراً الى الحكومة وحضرت الحكومة، اخذته واودعته في السجن. وصار التحقيق علينا واعطاء المصاري والرشوة.

ربنا يعلم!

حقيقتاً كنا رايحين اعدام ولكن ربنا يعلم ويحق الحق حكم علينا عشر سنوات علي غاوات قتل اسعيد المفلح. اما من جهة سليم ورفقاه الذي اتهم في حزبه وقتل ابن عمه، المحكمة فهمت ان الدعوي زورية، برأتهم وجرموا اسعيد والشهود قبل محاكتنا. وبعد ان حكم علينا عشر سنوات في السجن بدأت المحكمة في التحقيق على اسعيد واولاده وباقي الشهود الذين دبرتهم المحكمة صارت محاكتهم في القدس بعد ان توسط بعض ذوات نابلس . . . . لأشوا المسئلة، حكم عليه بالسجن اربعة اشهر والبعض ستة اشهر والبعض سنه قضوا ماعليهم من العقاب في السجن وخرجوا ولم اعتبر بدأ الفساد واني وقتها كنت في سجن باب واد الملح ولما خلصت القسمه من السجن هربت انا ومحمود ابو درله الخائن الذي سلم نفسه لاجل ان يلقي القبض علينا ومن (قلة) عقله او عدوه بعدمسكنا او قتلنا يخلص من (الجرمات) والله ما يخلصه جورج مادام القانون موجوداً واصحاب الدعاوي موجودين.

انا اترصد له!

ولما هربنا وجدت اقاربي كلهم ساكنين نابلس خوفاً من (زوريات) اسعيد ولما احس اسعيد واخذ خبر اني فربت من السجن كبر همه وصار لا يخرج لا ليلا ولا نهاراً وانا اترصده راح هرب نابلس على بيوت اقاربي. وصار ينام في كل فراش واحد منهم يوما حتى يصالحهم وقال لهم تبت لله ورجعت عن كل شيء وعن مؤازرة بني شمسه فالناس داروا على اقاربي وقالوا لهم اقبلوه ومن كثر كلام الناس قبلوه وروحوا على قرية اوصرين فانا لاجل خاطرهم تركت الترصد له لوقت، ولكن هو مثل الفار الذي قدامه القط يريد ان يعمل حركات القط واقف قدامه

صبرا وتؤدة!

نام مثل اهل الكهف ولكن لنعرف مسراه، كل هذا النوم مكر، لوقت ان يصفو له الجو. ترجع الى حامولة بني شمسه حزبه لما رأوا احمد بن حمد المحمود الملقب بابي جلده ارتكب جرم القتل والحدمعنا طبعاً الحكومة بدأت تفتيش علينا راح محمد المزاع الذي القى القبض علي في عمان الى البوليس نابلس واستلم بندقيته لاجل ان يتعقبنا حيث ذاق حلاوة المصاري الذي اخذها علي من اسعيد حدثه عقله لما اخذ خبر الحكومة اعلنت الى كل من احضر ابا جلدة وعصابته مائتي جنيه حسب في عقله راح يصير غنيا وبدأ يتعقبنا. اخذت خبره فيما بعد كذلك تسلحوا معه (كام) واحد من اقاربه من الحامولة وبدأوا يتعقبوننا. راجعت زعيمهم محمود بلا حجة افادتهام نظرتهم ثاني يوم يعتبون على حالهم. راجعت ابن محمود المذكور احد فيهم. قال هؤلاء الجماعة استلموا البارودة صورة لاجل ان يأخذوا معاشاً من الحكومة

حضر عزرائيل!

زادوا في التفتيش والتعقيب ولا بد لهم من القاء القبض علينا او قتلنا. هناك لم يبق لاحد حجة، فيوما من الايام كنت في ارض عورتا الا محمد المزاع الذي ذاق طعم الليرات (يتنحس) ومعه واحد فقير والاثنان متسلحان في الوقت حضر عزرائيل عليه السلام وقبض روح الخائن النجسه، وراحت روحه الى النار وبئس القرار. ورفيقه ربنا عفا عنه وقتها اقاربي عموم في السجن من اجلنا قاموا اقاربه على بيوت اقاربي ونهبوا جميع ما فيها وحرقوا الابواب وهدموا البعض والحريم فروا على القرى وبدأوا يأكلون في زيتونهم واموالهم، وزادوا في التعقيب مع الضابط النشيط السيد خير الدين بعدها (اقتتل) توفيق المصطفى منهم في باب دكان وقاتله منهم فهو صهرهم. وبعده قتل حسن الجاغوب وهو يتعقب ومعه البطل مصطفى المرجانه والمذكور اجله طويل يمكن باقي له انفاس وماء وخبز ولحد الان دائمم فاكين عنا

نداء حار!

فيا مسلمين ويا علماء ويا المجلس الاسلامي ويا امراء ويا اعيان ويا وجهاء القرى هل هذا يجوز منهم ؟؟

فنحن كل من تعقبنا ودار ورانا قاتلينه ورب الكعبه، ولا نهاجم احداً بل ندافع لوقت ان تأتينا ساعتنا ونعرف لا بد من هلاكنا، ولا نهلك الا حتى يأتي اجلنا فنعتقد بقول الله عز وجل «فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» ونعتقد ايضا لو اجتمعت اهل السماء والارض على ان يضروا احداً ويقصروا اجل احد سوى الله لا يقدروا على ذلك فلهذا انتم يا امراء الامصار ويا اوجه ويا امراء البدوان انتم المسؤولون عن كل شقاق جري في بلادكم وربنا غداً يسألكم عنه ولا يسأل الرعية الحقوا هؤلاء المائلتين قبل ان تدمر بعضهم ويفنوا بعضهم.

كتاب الله بيننا!

فانا بالنيابة عني وعن اقاربي اقول كتاب الله بيننا وبينهم هذا اخر كلامي لكم واقبلوا مني فائق الاحترام

بلغوا سلامنا!

وبلغوا سلامي الى السيد خير الدين فاذا كان رايد (مسكنا) او قتلنا هذا شيء (لم) هو في يده فنحن لا نضر احداً سوى الذي مراده يضرنا الظاهر متمشم في تاج من الحكومة على قتلنا وزياده في المعاش بهذا بعيد عليه القاء القبض علينا احياء فاذن ولا بد من القاء القبض علينا احياء انا وزميلي احمد ننحر انفسنا والاحسن يترك التعقيب ويمشي في الصلح ما بين الطائفتين بعدها نحن نرحل من ملك الانكليز ولكن تعرف ان هذه الحكومة لا تصلح بين الاهالي . داخر الكلام قبل يموتونا قدامنا بعدها يا مرحباً بك يا موت! واذا كان الاجل بعده بعيد، الدور يلحق الفار والفيران والسلام عليكم يا سكان فلسطين

في ٤ — ١٠ — ٣٣

الكاتب

احمد حمد محمود

الملقب بابي جلده من قرية طمون

الامضاء

صالح احمد مصطف العديلي

الملقب بالعرميقي

من قرية بيتا

ملحق للقصة

بلغني خبر ان اقارب المقتول حسن الجاغوب متشاورين مع بعضهم ومقررين على انهم يرسلون ولد المقتول الصغير يقتل سليم لعديلي احد اقاربي في نابلس واذا حكم الولد اكثر من العشرة الى الخمسة عشر سنه في المدرسة، لا يحكم لاجل صغر سنه، هم واجدادهم من قبل (لم قتلوا) صوص اما نحن لا يهمنا القتل عندنا القتل والموت وا . د الى ذلك اليوم يصير خير، ان عشت نذكر بعضنا وان مت ورأي رجال، انا معهم ولا بشكل بدل الواحد خمسة من المعدودين والاعيشتم حرام!

صالح

(طبق الاصل)